

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم العلوم الزراعية



مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم العلوم الزراعية
تخصص إنتاج نباتي
رقم:

من إعداد الطالبة: شلالى وردة.

بتاريخ: 2024/06/10

دراسة ميدانية حول النباتات الطبية والعطرية المستعملة من طرف المرأة في منطقة الزيبان - بلدية ليوة-

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة

أستاذ محاضر (أ) في جامعة محمد خيضر بسكرة

الأستاذ بن مهية م. أ.

مناقشا

أستاذ مساعد (ب) في جامعة محمد خيضر بسكرة

الأستاذة تركي س.

مشرفا

أستاذة محاضر في جامعة محمد خيضر بسكرة

الأستاذة بن عيسى كلتوم

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى
الله عليه وسلم

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات أما بعد:

إلى أعز الناس على قلبي ومن منحاني حق العيش
ومن سهرنا على تربيته وتوجيهي ولم يبخل عليا
يوما بدعواتهما التي نورت لي دربي وسهلت لي
أمري إلى والديا الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى أمي الثانية التي لم تلدني وغمرتني بعطفها
ودعواتها طواهرية مسعودة أطال الله في عمرها.
إلى عائلتي الصغيرة زوجي وأبنائي "عبد الرحيم
وعائشة"

إلى أخي صلاح وأخواتي نادية ونجاة وسعاد
وريمة وشيماء وأماني وحببية.

إلى كل عائلتي الثانية عائلة شنة وأخص بالذكر
إلهام ووصال.

أهدي ثمرة جهدي هذا الذي أنجزته بتوفيق من
الله



شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة نحو نيل
شهادة الماجستير من وقفة نعود فيها إلى رحاب الجامعة
مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين في ذلك
جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لبعث الأمة من جديد.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى
جميع أساتذتنا الأفاضل أساتذة قسم العلوم الزراعية،
جامعة محمد خيضر بسكرة.

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتي
الكريمة الدكتورة بن عيسى كلتوم وذلك لإشرافها على
إنجاز هذه المذكرة، ومساعدتها وتشجيعها الدائم لي،
حيث لم تبخل عليا بالمعرفة ولا بالنصيحة جعل الله هذا
في ميزان حسناتها وبارك الله فيها.

أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ بن
مهية. أ.م. والأستاذة تركي. س الذين قبلوا مناقشة
رسالتي المتواضعة.

فهرس المحتويات

- 1.....مقدمة:
- 2.....الإشكالية:
- 3.....1- نبذة تاريخية حول استخدام النباتات الطبية والعطرية:
- 3.....- الصين:
- 3.....- الفيتنام:
- 4.....- الهند:
- 4.....- مصر:
- 4.....- الإغريق:
- 4.....- العرب:
- 5.....2- تعريف النباتات الطبية والعطرية:
- 5.....تعريف النباتات الطبية:
- 5.....تعريف النباتات العطرية:
- 5.....3- تصنيف النباتات الطبية والعطرية:
- 6.....4 - أهمية النباتات الطبية والعطرية:
- 7.....5- استخدام النباتات الطبية والعطرية في التجميل:
- 7.....1- العناية بالبشرة:
- 7.....2- العناية بالشعر:
- 7.....3- تعطير الجسم:
- 7.....6- العناصر النشطة للنباتات الطبية والعطرية:
- 7.....1-6- الفينولات Phénols:
- 8.....2-6- الفلافونويدات Flavonoids:

- 8-3-6- التانينات Tanins : 8.....
- 8-4-6- الأنثوسيانينات Anthocyanins : 8.....
- 8-5-6- الأنثراكينونات Anthraquinones : 8.....
- 8-6-6- الليبيدات Lipids: الزيوت والدهون النباتية والشموع : 9.....
- 8-7-6- الزيوت الأساسية Essential oils : 10.....
- 8-8-6- الكومارين Coumarin : 10.....
- 8-9-6- القلويدات Alkaloids : 10.....
- 8-10-6- جليكوسيدات Glycosides : 11.....
- 8-11-6- الصابونينات saponins : 12.....
- 8-12-6- الفيتامينات Vitamins : 12.....
- 8-13-6- المعادن The minerals : 12.....
- 7- تقنيات استغلال النباتات الطبية والعطرية المجففة: 12.....
- 7-1- سلسلة الانتاج: 12.....
- أ- الجني: 13.....
- ب - عمليات ما بعد الجني: 13.....
- ج - عملية التجفيف: 14.....
- د - المعالجة: 15.....
- ف - التفيف والتخزين: 15.....
- 8- طرق استخدام الأعشاب والنباتات الطبية: 15.....
- 8-1- حسب علي (2006): 15.....
- 8-2- حسب: (1987 Khetouta) : 17.....
- 9- أهم النباتات الطبية والعطرية لولاية بسكرة..... 18.....
- 1- خصائص المنطقة المدروسة: 19.....

- 1-1- الموقع الجغرافي لبلدية ليوة: 19.....
- 2-1- الغطاء النباتي لبلدية ليوة: 20.....
- 2- الهدف من الدراسة: 20.....
- 3- الاستبيان: 21.....
- 1-3- وصف الاستبيان: 21.....
- 2-3- مراحل بناء الاستبيان: 21.....
- 4 - الفترة وطريقة ملء الاستبيان: 23.....
- 5- صعوبات البحث: 23.....
- 1- المعلومات الشخصية للفئة المدروسة: 24.....
- 1-1- الفئات العمرية لعينة الدراسة: 24.....
- 1-2- المستوى التعليمي لعينة الدراسة: 25.....
- 1-3- أصل المعرفة لدى عينة الدراسة: 26.....
- 1-4- الحالة الإجتماعية لأفراد عينة الدراسة: 28.....
- 2- المعلومات العلمية: 29.....
- 2-1- النباتات التي تستعملها المبحوثات في منطقة ليوة: 29.....
- 2-2- النباتات المستعملة في معالجة الشعر: 32.....
- 2-3- النباتات المستعملة لإخفاء الشيب: 33.....
- 2-4- النباتات المستعملة لمعالجة البشرة: 34.....
- 2-5- النباتات المستعملة لتفتيح البشرة: 35.....
- 2-6- النباتات المستعملة لمعالجة حب الشباب والبثور: 36.....
- 2-7- النباتات المستعملة لمعالجة تشققات وتمدد الجلد: 37.....
- 2-8- النباتات المستعملة لمقاومة الشيخوخة والتجاعيد: 38.....

- 2- 9 - النباتات المستعملة لترطيب البشرة:.....39
- 2 - 10 - النباتات المستعملة لتزيين العينين:.....40
- 2 - 11 - النباتات المستعملة لتقوية الرموش:.....41
- 2- 12 - النباتات المستعملة لعلاج حالات العين:.....42
- 2 - 13- النباتات المستعملة لتبييض الأسنان:.....43
- 2 - 14- النباتات المستعملة في تعطير الفم:.....44
- 2 - 15- النباتات المستعملة في العناية بالأظافر:.....45
- 2 - 16- النباتات المستعملة لتعطير الجسم:.....46
- 2 - 17- النباتات المستعملة لتوريد الشفاه والخدود:.....47
- 2 - 18- النباتات المستعملة لعلاج تشققات القدمين:.....48
- 2 - 19 - المدة والمناسبة لاستعمال النباتات الطبية والعطرية:.....49
- 2 - 20- سبب استعمال النساء للنباتات الطبية والعطرية:.....50
- 2 - 21 - المكان الذي تحصل منه النساء على النباتات الطبية والعطرية:.....50
- خاتمة:.....53

..... قائمة المراجع:

..... الملحق:

..... الملخص

قائمة الجداول:

- جدول رقم (1) أهم النباتات الطبية والعطرية (الاسم العلمي والشائع) لمنطقة بسكرة وضواحيها: 18..
- جدول (2) يوضح العلاقة بين السن والمستوى المعرفي.....26
- جدول(3): يمثل ارتباط أصل المعرفة بالمستوى التعليمي.27
- جدول (4): يمثل ارتباط السن بالمعرفة.....27
- الجدول (5): مجموعة من النباتات التي ذكرتها المبحوثات في الاستبيان والتي تستعملها في التجميل 29

فهرس الأشكال

- شكل رقم (1): يمثل الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة (اليوة) 19
- الشكل (2) يمثل النسبة المئوية لمختلف الفئات العمرية لعينة الدراسة 24
- الشكل (3) يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة 25
- الشكل (4) أصل المعرفة لدى أفراد عينة الدراسة 26
- الشكل (5) يمثل النسبة المئوية للحالة الإجتماعية لأفراد عينة الدراسة 28
- الشكل (6) النباتات الأكثر استعمالا في معالجة الشعر من طرف المبحوثات 32
- الشكل رقم (7): يوضح طريقة استعمال النبات في معالجة الشعر 32
- الشكل رقم (8): يوضح الجزء المستعمل من النبات في معالجة الشعر 32
- الشكل (9): النباتات المستعملة من طرف المبحوثات لإخفاء الشيب 33
- الشكل (10): يمثل الجزء المستعمل من النبات لإخفاء الشيب 33
- الشكل (11): يمثل طريقة استخدام النباتات في إخفاء الشيب 33
- الشكل (12) النباتات المستعملة لمعالجة البشرة 34
- الشكل (13): الجزء المستعمل من النباتات لمعالجة البشرة 34
- الشكل (14) طريقة استعمال النباتات لمعالجة البشرة 35
- الشكل (15): النباتات المستعملة في تفتيح البشرة 35
- الشكل (16): الجزء المستعمل من النبات لتفتيح 35
- الشكل (17): طريقة استعمال النباتات لتفتيح البشرة 35
- الشكل (18) النباتات المستعملة لمعالجة حب الشباب والبثور 36
- الشكل (19): الجزء المستعمل من النبات لمعالجة حب الشباب 36
- الشكل (20): طريقة استعمال النباتات لمعالجة حب الشباب 36
- الشكل (21) النباتات المستعملة في معالجة تشققات وتمدد الجلد 37
- الشكل (22): طريقة استعمال النباتات في معالجة تشققات وتمدد الجلد 37
- الشكل (23) الجزء المستعمل من النبات لمعالجة شقوقات وتمدد الجلد 37

- الشكل (24) النباتات المستعملة لمقاومة الشبخوخة والتجاعيد.....38
- الشكل (25) الجزء المستعمل من النبات لمقاومة الشبخوخة والتجاعيد.....38
- الشكل (26) طريقة استعمال النباتات لمقاومة الشبخوخة والتجاعيد38
- الشكل (27) النباتات المستعملة لترطيب البشرة من طرف المبحوثات.....39
- الشكل (28): الجزء المستعمل من النبات لترطيب البشرة من طرف المبحوثات.....39
- الشكل (29) طريقة استعمال النباتات لترطيب البشرة39
- الشكل (30) النباتات المستعملة لتزيين العينين.....40
- الشكل(31): الجزء المستعمل من النبات لتزيين العينين.....40
- الشكل(32): طريقة استعمال النباتات لتزيين العينين40
- الشكل (33) النباتات المستعملة لتقوية الرموش.....41
- الشكل(34): الجزء المستعمل من النبات لتقوية الرموش.....41
- الشكل(35): طريقة استعمال النباتات لتقوية الرموش.....41
- يمثل الشكل (36) النباتات المستعملة لعلاج حالات العينين.....42
- الشكل(37): الجزء المستعمل من النبات لعلاج حالات العينين42
- الشكل(38): طريقة استعمال النباتات لعلاج حالات العينين42
- يمثل الشكل(39) النباتات المستعملة في تبييض الأسنان.....43
- الشكل(40): الجزء المستعمل من النبات لتبييض الأسنان.....43
- الشكل(41): طريقة استعمال النباتات لتبييض الأسنان43
- الشكل(42) النباتات المستعملة في تعطير الفم.....44
- الشكل(43): الجزء المستعمل من النبات لتعطير الفم44
- الشكل(44): طريقة استعمال النباتات في تعطير الفم.....44
- يمثل الشكل (45) النباتات المستعملة للعناية بالأظافر.....45
- الشكل (46) الجزء المستعمل من النباتات للعناية بالأظافر.....45
- الشكل (47) طريقة استعمال النباتات للعناية بالأظافر45
- يمثل الشكل (48) النباتات المستعملة لتعطير الجسم.....46
- الشكل (49): طريقة استعمال النباتات لتعطير الجسم.....46
- الشكل (50) الجزء المستعمل من النباتات لتعطير الجسم.....46
- الشكل (51): النباتات المستعملة لتوريد الشفاه والخدود.....47
- الشكل(52): يمثل الجزء المستعمل من النبات لتوريد الشفاه والخدود.....47
- الشكل(53): يمثل طريقة استعمال النباتات لتوريد الشفاه والخدود47

- الشكل (54) النباتات المستعملة في علاج تشققات القدمين..... 48
- الشكل (55): طريقة استعمال النباتات في علاج تشققات القدمين..... 48
- الشكل (56): الجزء المستعمل من النبات لعلاج تشققات القدمين 48
- الشكل (57) مدة استعمال النباتات الطبية والعطرية..... 49
- الشكل (58) المناسبة التي تستعمل فيها النساء النباتات الطبية والعطرية 49
- الشكل (59) سبب استعمال النباتات الطبية والعطرية..... 50
- الشكل (60) المكان الذي تحصل منه النساء على النباتات الطبية والعطرية..... 50
- الشكل(61): يوضح الطريقة المستعملة للنباتات الطبية والعطرية لمنطقة الدراسة 52

مقدمة:

لقد اهتمت الحضارات القديمة في شتى بقاع الأرض بالأعشاب والنباتات الطبية وما يمكن أن تفيد به تلك النباتات في علاج الأمراض والعلل، إلا أن القدماء المصريين وحضارتهم الفرعونية قد جعلتهم من أوائل الشعوب التي اهتمت بعلم العقاقير، وفي العصور الإسلامية انتشر علم التداوي بالأعشاب وظهرت الكثير من الكتب والمخطوطات التي تشرح أنواع الأعشاب.

وبالرغم من التطور الذي شهده الطب الحديث في مجال التشخيص وكذلك في مجال علم الأدوية، إلا أنه لوحظ استمرار المجتمع الجزائري في استخدام النباتات الطبية والعطرية في علاج مختلف الأمراض والمشاكل الجسم الخارجية "الجمالية"، ولعل أول ما ظهر التداوي في الأعشاب في الجزائر كان في العهد العثماني، التي لم تكن تهتم بالحياة العلمية عموما ومنها الجانب الطبي أو الصحي للمجتمع، الذي ترك يتدبر أحواله بنفسه، حيث قام عبد الرزاق بن حمادوش بتأليف كتاب "كشف الرموز في شرح العقاقير والأعشاب" الذي جمع فيه مختلف أشكال التطبيب وأنواع الأدوية والعقاقير المتداولة في الجزائر العثمانية (1).

نظرا للأهمية الكبيرة للنباتات الطبية والعطرية سلطت الكثير من الدول الضوء على ما لديها من ذخيرة من النباتات الطبية، وأصبح العلماء يشتغلون بدراسة الأعشاب والنباتات، وتصنيفها وطرق زراعتها واستثمارها، والتعريف بمركباتهم الفعالة فأصبحت هذه النباتات والأعشاب مصدر دخل للدول.

ولا يقتصر استعمال النباتات الطبية فقط على المجتمعات الفقيرة أو المناطق النائية، بل أصبح شائعا في أغنى وأرقى المجتمعات، وحتى أكبر الشركات الصيدلانية أصبحت تتنافس في صنع أدوية وكريمات ومراهم طبيعية ومن مستخلصات الأعشاب نظرا للإقبال الكبير عليها.

إن استخدام النباتات الطبية في الجزائر موجود منذ زمن طويل، ولكن حاليا يشهد تزايدا ملحوظا خاصة مع توفر النباتات والأعشاب الطبية في المحلات التقليدية والصيدليات البديلة، وعمليات الترويج المكثفة التي تقوم بها فضائيات "الطب البديل"، وعلى المواقع الإلكترونية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

الإشكالية:

نظرا للإقبال المتزايد من طرف النساء على استخدام النباتات الطبية والعطرية في مجال التجميل والتعطير عموما، وخاصة في منطقة الزيبان "بلدية ليوة" نظرا لصعوبة التنقل إلى منطقة أخرى، ما يجعل يتبادر إلى أذهاننا التساؤل الآتي:

■ مامدى إقبال النساء في منطقة ليوة على استعمال النباتات الطبية والعطرية في التجميل؟

الفرضيات:

- يوجد إقبال كبير من طرف نساء منطقة ليوة على استعمال النباتات الطبية والعطرية.
- عزوف النساء في منطقة ليوة على استعمال النباتات الطبية والعطرية والاكتفاء بالمستحضرات الكيميائية.
- تستعمل النساء منطقة ليوة النباتات الطبية والعطرية تارة وتارة أخرى تستعمل المستحضرات الكيميائية.

أهمية الدراسة:

وللإجابة على هذه الإشكالية قمت بدراسة ميدانية لإظهار مدى إهتمام النساء من مختلف الفئات العمرية بالنباتات الطبية والعطرية، وكذلك من أجل توثيق هذا الموروث الثقافي والعلاجات الطبيعية المعتمدة من طرف النساء، بهدف تشجيعها ولتجنب أو التقليل من استخدام المستحضرات الكيميائية نظرا لخطورتها على صحة المرأة، والآثار الجانبية غير المرغوب فيها الناتجة عن المبالغة في استعمالها.

ولمعالجة هذا الموضوع تناولت في دراستي جزئين، الأول نظري يضم فصلا واحدا تطرقنا فيه إلى نبذة حول النباتات الطبية والعطرية وتصنيفها وأهميتها، والجزء الثاني فيه فصلين، الأول يتناول الطرق والوسائل والفصل الثاني تم التطرق فيه إلى النتائج ومناقشتها، وفي الأخير تم إدراج خاتمة تضمنت النتائج المتوصل إليها وبعض التوصيات والإقتراحات.

الفصل الأول:

نبذة حول النباتات الطبية والعطرية

1- نبذة تاريخية حول استخدام النباتات الطبية والعطرية

لقد استخدم الانسان منذ القدم النباتات والاعشاب الطبية بالتجارب والخبرة، فأصبح قادرا على تصنيف النبات النافع من الضار، ولو تتبعنا تاريخ استخدام النباتات الطبية لوجدناه متنوع وزاخر فكل حضارة كانت تتبع اسلوبا معيناً في التداوي بالنباتات الطبية، فالفرعونية استخدموها في التداوي والتحنيط، وفي الحضارة الاغريقية كان التداوي بالنباتات على نطاق واسع، فأشهر حكماء اليونان في القرنين 4 و5 قبل الميلاد أبو قراط الذي اكتشف اكثر من 230 عشبة طبية، قال منذ 4500 عام " ليكش غذاؤك دواءك، وعالجوا كل مريض بنبات ارضه، فهي اجلب لشفائه "كتاب التداوي بالاعشاب أحمد عاشور"، ولم يقتصر التداوي على اليونانيين فقط فقد اكتشف الصينيون مئات العقاقير الشافية والتي مازال اغلبها يستخدم حتى الان، والحضارة السومرية دونت وصفاتها الشافية من النباتات في لوحات صلصالية اما الرومان فكانوا اول من قام بافتتاح صيدلية، وكتابة اول تركيبات طبية تحدد كل عشب مجفف او عصارتة في البلسم واهم علمائها" جاليتوس "الذي الف كتاب "الترياق ضد السموم" الذي ترجم للعربية ويعد مرجعا للتداوي بالأعشاب الطبية وبعدها جاء العلماء المسلمين وكانوا اول من أسس الصناعات الصيدلانية وبرز علمائهم جابر بن حيان وأبو بكر الرازي، ابن سينا والبيروني وغيرهم (توفيق، 2008) . (2)

- الصين:

يعتبر الصينيون من أهم الشعوب التي اهتمت بالتداوي بالأعشاب في عصور ما قبل الميلاد، والطب الصيني طباً أصيلاً في فلسفته ومجاميعه الدوائية، ويعتبر كتاب الأعشاب الذي وضعه لي تشين تشينج من أكبر الكتب النباتية الطبية الصينية، يحتوي حوالي 1893 وصفة طبية ويعتبره شعب الصين من الكتب الطبية العالمية، ولا تزال الصين متطورة في هذا المجال. (3)

- الفيتنام:

يتوافق الطب الصيني مع الطب الفيتنامي كثيراً إلا أن الأطباء والمعالجين الفيتنام لهم نظرتهم الخاصة والمبجلة للطب الشرعي. حيث خصصوا له أقسام ومعاهد بجامعاتهم مثل معهد الطب الشرعي في هانوي 1957. (3)

- الهند:

لا يقل الطب الهندي عراقة عن الطب الصيني وذكر في كتاب الفيداس من أقدم الكتب الطبية الهندية مجموعة من الوصفات للشفاء من الأمراض وفي هذا الكتاب أكثر من 700 عقار من النبات لا يزال يستخدم الكثير منها حتى الآن كالحلاح والصبر والكركم وغيرها. (3)

- مصر:

دلت البرديات المصرية على تقدم الطب فيها ووجدت في نقوشهم صور للعديد من النباتات والأعشاب الطبية التي استخدموها في علاج مرضاهم كالحشخاش والحنظل والبنج وغيرها. ومن أهم هذه البرديات بردية ايبيرس وقد كتبت سنة (1550 ق.م) وشملت 877 وصفة نباتية. (3)

- الإغريق:

كان الإغريق فلاسفة وأطباء أخذوا ما يناسبهم من الطب المصري وطوروا الطب الإغريقي الخاص بهم ومن أشهر الأطباء الإغريق: أبقراط- ثيو فارستس- ويوسفوريدس، وهذا الأخير كان جراحا للإمبراطور نيروتن حيث تنقل مع الجيش وجمع أعشاب ونباتات عديدة 75 ق.م. وأشار إلى عقاقير مسكنه لا تزال تستخدم حتى الآن. (3)

- العرب:

عرفت شعوب بلاد ما بين النهرين العديد من النباتات الطبية والوصفات الشعبية وتعود أول حديقة نباتية للنباتات الطبية إلى عهد الملك الأشوري ميرداخبالادان 720 ق.م، وفيها زرع أكثر من 60 نوعا من النباتات الطبية. لقد نشطت حركة العلم والترجمة بعد استقرار الدولة الإسلامية، وفي عهد المأمون كان يكافئ العلماء بسخاء لقاء ترجماتهم ونشاطاتهم العلمية المتميزة، ومن أشهر العلماء العرب والمسلمين: جابر بن حيان- أبو بكر الرازي- ابن سينا- ابن البيطار- داود بن عمر الأنطاكي- أبو منصور وغيرهم من الأطباء. (3)

2- تعريف النباتات الطبية والعطرية:

تعريف النباتات الطبية:

هي كل نبات له تأثير طبي على الإنسان، ويميزه عن النباتات الأخرى وجود مواد ذات تأثير فسيولوجي على الكائنات الحيّة، تعرف باسم المواد الفعالة والتي تمنحه الخاصية العلاجية . وهذه المواد الفعالة ذات طبيعة كيميائية مختلفة، فبعضها قابل للذوبان في الماء او الكحول الإيثيلي، والبعض الآخر في الزيت، لذلك تستخدم النباتات الطبية في المستحضرات وفقاً لخصائصها الكيميائية. (4)

تعريف النباتات العطرية:

هي مجموعة من النباتات تحتوي في أوراقها أو أزهارها أو جذورها أو ثمارها أو بذورها على مواد عطرية طيارة مقبولة الرائحة ، يمكنها أن تتحلل أو تتحول الى زيوت طيارة عطرية تستخدم في صناعة الروائح و العطور و مستحضرات التجميل.(5)

3- تصنيف النباتات الطبية والعطرية:

أ- يمكن تصنيف مجالات استعمال هذه النباتات الطبية على الشكل التالي:

-النباتات المستعملة للعلاج

-النباتات المستعملة للتجميل

-النباتات المستعملة للعطور

-النباتات المستعملة في البهارات والتوابل

- -النباتات المستعملة في الصناعة

النباتات المستعملة للغذاء لإنتاج اغذية خاصة بعلاج امراض محددة. (2)

ب - ويمكن تصنيفها حسب الجزء المستعمل منها: وذلك تبعا للجزء المستخدم والذي يحتوى على المادة الفعالة إلى:

ب -1- نباتات تستعمل بأكملها:

وهي النباتات التي تتواجد بها المواد الكيميائية الفعالة بالأجزاء النباتية المختلفة دون أن تميل للتركيز أو التجمع في عضو نباتي محدد دون الآخر ، ومن أمثلتها (الداتورة).

ب -2- نباتات تستعمل أوراقها:

وهي التي تحتوي على المواد الكيميائية الفعالة في أوراقها ومن أمثلتها (الريحان ، والنعناع ، والصبار ، والشاي ، والحناء).

ب -3- نباتات تستعمل أزهارها او نوراتها الزهرية:

وهي النباتات التي تتواجد موادها الفعالة في أزهارها مثل (البابونج ، الفل والزعفران).

ب -4- نباتات تستعمل ثمارها:

وهي النباتات التي تحتوي على المواد الكيميائية الفعالة في ثمارها مثل (الفلفل الحار).

ب -5- نباتات تستعمل بذورها:

وهي النباتات التي تحتوي على المواد الكيميائية في بذورها مثل (حبة البركة ، الخروع وعباد الشمس).

ب -6- نباتات تستعمل أجزاؤها الأرضية:

وهي النباتات التي تحتوي على المواد الكيميائية في سيقانها الأرضية المتحورة أو جذورها الوتدية أو المتدنة مثل (عرق السوس). (4)

4 - أهمية النباتات الطبية والعطرية :

اعتمدت العلاجات الطبية في العصور الوسطى على الأعشاب والعقاقير كأدوية ولقاحات بالدرجة الأولى في حياة البشر، وحظيت هذه الأخيرة بمكانة هامة لدى أطباء المغرب الأوسط المهتمين بدراسة مختلف أنواع هذه العقاقير، ومن بينهم أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الثغري التلمساني الذي ألف معجما في الطب و فحواه مجموعة من الأعشاب التي كانت تستعمل في العلاج، و الطبيب الأديب النباتي النخبة أبو العباس أحمد بن شعيب أحد كبار أطباء عصره ومن الذين كانت لهم معرفة بالنباتات والأشجار إلى غير ذلك، مجهزين في ذلك لمختلف أنواع الترياق والدواء، فاشتغلت فئات معينة من المجتمع بهذا المجال منها ما يسمى بالشرابين الذين يبيعون عقاقير عبارة عن سوائل تصنع من مستخلصات النباتات والعسل، ومنهم العطارين الذين يبيعون الأعشاب الطبية المختلفة إلى جانب العطور والبهارات، و أيضا فئة الصيادلة المتخصصين في صناعة وحفظ الأدوية والعقاقير البسيطة والمركبة ، سكان المغرب الأوسط وبمختلف طبقاتهم خاصة الأطباء والعشابين، منهم من حاول الاستفادة من الطبيعة، ومن أنواع النباتات التي تزرع بها المنطقة قصد التداوي، و دونت الكثير من المؤلفات في المجال إحتوت أنواع متعددة من الأدوية ذات المصدر النباتي، وأسماء نباتات وأعشاب مع خصائصها العلاجية، وحتى الكمية الواجب التقيد بها في بعض الأحيان. (6)

5- استخدام النباتات الطبية والعطرية في التجميل:
تم استعمال النباتات بشكل كبير جدا في التجميل والتعطير من القدم ونذكر منها:

1- العناية بالبشرة:

- ✓ مطهرات للجلد مثل الميلالوكا (*Melaleuca altemifolia*) .
- ✓ مرطبات الجلد، أو المنعمات، مثل القطيفة (*Calendula officinalis*) يهدئ الحكّة.
- ✓ الأدوية القابضة، مثل بندق الساحرة (هاماميليس فيرجميانا)، يشد الجلد. (7)

2- العناية بالشعر:

- ✓ استعمال الزيوت المختلفة مثل زيت اللوز وزيت الزيتون .
- ✓ استعمال البابونج وإكليل الجبل واليانسون والأرقطيون وغيرها لعلاج الشعر. (8)

3- تعطير الجسم:

- ✓ استعمال الزيوت العطرية لبعض النباتات مثل نبات الخزامى والنعناع والحمضيات (9)

6- العناصر النشطة للنباتات الطبية والعطرية:

إن التأثيرات العلاجية لبعض النباتات معروفة جيداً. البابونج الألماني، على سبيل المثال، تم استخدامه منذ آلاف السنين ضد اضطرابات الجهاز الهضمي. نبات الصبار وكان معروفاً بالفعل في زمن كليوباترا، حيث كان يستخدم لتنعيم البشرة. ومع ذلك، لم تصبح العناصر النشطة أصل الإجراءات العلاجية إلا مؤخراً حيث تم عزل ودراسة النباتات لأنه من الضروري معرفة تركيبة النباتات لفهم كيفية تأثيرها على الجسم(7)، ومن بين العناصر النشطة نذكر:

1-6- الفينولات Phénols:

هناك مجموعة واسعة جدا من الفينولات، وهي مركبات بسيطة مثل حمض الساليسيليك، إلى مواد أكثر معقدة مثل المركبات phenohques التي تعلق عليها الجلوكوزيدات، والفينولات هي مضادات الالتهاب والمطهرات. ومن المفترض أن النباتات في إنتاجها، تسعى إلى الحماية من الالتهابات والحشرات آكلة النباتات، والأحماض الفينولية، مثل rosmamque ، بقوة مضادات الأكسدة ومضادات الالتهاب ويمكن أن يكون لها خصائص الأدوية المضادة للفيروسات. (7)

6-2- الفلافونويدات Flavonoids :

الفلافونويدات موجودة على الأغلب في النباتات، وهي أصباغ بوليفينولية تساهم في تلوين الزهور والفواكه بالأصفر أو الأبيض ، وتعمل كمضادات الأكسدة الطبيعية، فهي تنشط بشكل خاص في الحفاظ على الدورة الدموية الجيدة، بعض الفلافونويدات لها أيضاً خصائص مضادة للالتهابات ومضادة للفيروسات، وتأثيرات وقائية على الكبد مثل مركبات الفلافونويد الهسبندين والروتين، موجودان في العديد من النباتات، بما في ذلك الحنطة السوداء (Fagopyrum esculentum، ص 210) وشجرة الليمون (Citrus limon، ص85) وكذلك تقوية جدران الشعيرات الدموية ومنعها تسلل إلى الأنسجة المجاورة.(7)

6-3- التانينات Tanins :

تحتوي جميع النباتات على التانينات بدرجة أكبر أو أقل، هذه تعطي طعماً مرّاً على اللحاء أو الأوراق وجعلها غير صالحة للاستهلاك من طرف الحشرات، عبارة عن مكونات بوليفينولية التي تقوي الأنسجة عن طريق ربط البروتينات وهي تستخدم لدبغ الجلود وأيضاً لوقف النزيف ومكافحة الالتهابات وكذلك لشد الأنسجة.(7)

والتانينات تذوب في الماء والكحول والمحاليل القلوية الخفيفة وهي شحيحة الذوبان في المذيبات العضوية، ويؤدي إضافة محلولها المائي إلى ترسيب القلويدات والجيلاتين والمعادن الثقيلة عن محلولها.

ومن خواص التانينات أن لها المقدرة على ترسيب البروتينات من محلولها، كما أن لها مفعول قابض كذلك وتستعمل من أجله في العلاج.(10)

6-4- الأنثوسيانينات Anthocyanins :

الأنثوسيانين يأتي من التحلل المائي anthocyanidines (الفلافونويدات القريبة من الفلافونات) التي تعطي الزهور والثمار لونها الأزرق، الأحمر أو أرجواني، هذه مضادات الأكسدة قوية تطهر الجسم، والجذور الحرة التي تحافظ على الدورة الدموية الجيدة، وخاصة في مناطق القلب، اليدين والقدمين والعينين. (7)

6-5- الأنثراكينونات Anthraquinones :

هي مركبات عطرية تسبب انقباض جدران الأمعاء الغليظة وبالتالي يكون لها تأثير ملين للغاية حيث تتواجد في نبات السيني (Cassia senna) وراوند الزينة (Rheum palmatum) . (11)

مشتقات الأنثراكينونات Anthracene derivatives توجد في نباتات عديدة على شكل حر أو على شكل مرتبط ، تتميز بتأثيرها الطبي الاساس و الاكثر شيوعا كملينات Laxative أو Purgative في حالات الامساك

Constipation، وكذلك لها بعض الاستخدامات الطبية الأخرى مثل مركب Hypercene الذي يعمل مضاد للاكتئاب Antidepressant و مضاد للفيروسات Antiviral (12).

6-6- الليبيدات Lipids: الزيوت والدهون النباتية والشموع :

تصادف المواد الدسمة بشكل واسع في المملكتين النباتية والحيوانية، وهي عبارة عن أسترات لحموض دسمة مع الغليسيرول، لا تتبخر ولا تتطاير ولا يمكن تقطيرها دون تحلل.

يتضمن مصطلح lipids زيوتا ثابتة ، دهون ، وشموع (دهون بسيطة)، فوسفاتيدات phosphatides و ليسثينات lecithins (معقد دهون) التي تحتوي على فوسفوروز phosphorose و نيتروجين nitrogen ، هيدروجين hydrogen ، وأكسجين oxygen . ويمكن تقسيم المواد الدسمة إلى المجموعات التالية:

1- الزيوت الثابتة fixed oils: تكون في حالة سائلة عند درجة الحرارة العادية لاحتوائها على نسبة عالية من الحموض الدهنية غير المشبعة.

2- الدهون Fats : توجد في الحالة الصلبة لاحتوائها على نسبة عالية من الحموض الدهنية المشبعة.

3- أما الشموع Waxes : فهي أسترات لكحولات طويلة السلسلة خطية أو حلقية (C21-C23) مع حموض دسمة طويلة السلسلة (C14- C34) .

استعمالات المواد الدسمة:

- تعتبر المواد الدسمة، مواد غذائية هامة كمصدر للطاقة مثالها: زيت الزيتون، زيت فستق العبيد.
- بعض الحموض الدسمة لا يمكن تصنيعها في جسم الإنسان لذا يتم تناولها مع الأغذية مثالها: حمض اللينوليك، وحمض اللينولينيك حيث يسبب نقصها أو الحرمان منها آفات جلدية وتساقط للشعر وتغير لونه، إضافة لكونها تلعب دوراً هاماً في الوقاية من تصلب الشرايين بمنع ترسب الكوليسترول على جدران الأوعية الدموية من خلال تشكيل أسترات الكوليسترول ذات الحركة الدائمة.

- تتميز المواد الدسمة بدورها الهام كنواقل للفيتامينات المنحلة بالدم، مثلاً: فيتامين A ، فيتامين K (عامل تخثر)، فيتامين E ، فيتامين D .

تتميز بعض الزيوت بخواص:

أ - مطرية وملينة(القطن، الزيتون، الذرة الصفراء)

ب - مُحلّلات صيدلانية سهلة الامتصاص(زيت الزيتون، الفستق)

ج - مُفَرَّغَةٌ للصفرَاء أو مسهلة (زيت الخروع) *Ricinus communis*

د - مضادة للجراثيم (زيوت نباتات الفصيلة Flacoutriaceae (شافيات الجذام) كحمض الهيدنوكاربونيك

Hydnocarpic acid وحمض الشولموغري *Chaulmoogric acid* وحمض الغورلي *Gorlic acid*

والموجودين في زيت الشولموغرا *Hydnocarpus wightiane* (12).

6-7- الزيوت الأساسية **Essential oils**:

الزيوت العطرية المستخرجة من النباتات بالتقطير هي من بين أكثر المكونات النشطة الهامة في النباتات وهي تستخدم على نطاق واسع في العطور، الزيوت الأساسية لها خصائص متعددة، مثل شجرة الشاي (*Melaleuca altemifolia*، ص 114)، على سبيل المثال، مطهر قوي جداً، يجب التمييز بين الزيوت الأساسية والزيوت الثابتة أو الزيوت التي تم الحصول عليها عن طريق التحلل المائي للجليكوفديس مثل تشامازولين من البابونج الألماني (*Chamomilla recutit*، ص 80)، تشكلت خلال التقطير ولكنه غائب عن النبات أصلاً. (7)

6-8- الكومارين **Coumarin**:

الكومانات بأنواعها المختلفة توجد في العديد من الأنواع النباتية ولها خصائص متنوعة جداً. (7) اشتق اسمها من (*Willd odorata Dipteryx (coumarou*) وتعني فول التونكا، وهي أول شجرة استخلص منها من قبل الباحث Vogel سنة 1820 ذات الهيكل C6-C3 تشكل السلسلة C3 حلقة متغايرة أكسجينية في الموقع 3 (بلغار 2018)، وهي عبارة عن مواد فينولية مشكلة من نواة بنزينية وحلقة بيران (حلقة سداسية بها ذرة أكسجين)، الكومارينات الحرة تذوب في الكحولات والمذيبات العضوية، كما هو الحال في مجموعات (*ethyl dioxides*) أو المذيبات المحتوية على الكلور (عزري، 2013). (13)

وتتبع هذه المجموعة مادة الزانثوتوكسين التي توجد في ثمار الخلة الشيطانية، وتستعمل مادة الزانثوكسين في علاج المرض الجلدي الذي يسمى بالبهاق. (10)

6-9- القلويدات **Alkaloids** :

القلويدات هي عبارة عن مركبات عضوية نيتروجينية تحتوي على ذرة النتروجين على شكل قواعد نيتروجينية ولها خاصية قاعدية . وتقوم النباتات بتصنيعها من الأحماض الأمينية وتتميز بفاعلية دوائية. (7)

عموما فالقلويدات لا تذوب في الماء، ولكن تذوب في المذيبات العضوية، بينما نجد أن أملاحها على العكس من ذلك قابلة عادة للذوبان في الماء ولكنها قليلة الذوبان في المذيبات العضوية.(10)

تتنوع استخدامات القلويدات الطبية لتنوع أنواعها حيث تصنف :

1.حسب مصدرها من الاحماض الامينية

2. حسب مصدرها النباتي

3.حسب النواة الاساسية الكيميائية المشتق منها. (12)

10-6- جليكوسيدات Glycosides:

هي مركبات ثانوية فعالة يصنعها النبات وهي فعالة طبييا ولها استخدامات طبية متعددة. ولها تركيب كيميائي يتكون من جزء سكري Glycon وجزء غير سكري Aglycone وتربطهما رابطة غلوكوزيدية.

- الجزء غير السكري Aglycone : هو المسئول عن التأثير الدوائي والطبي.

- بينما الجزء السكري Glycone : يحسن امتصاص وحركية المركب الغليكوزيدي. (12)

الجليكوسيدات هي مركبات عضوية، غالبا ما يكون لديها تأثيرات مختلفة، وهي تنقسم إلى مجموعات فرعية أهمها الجلوكوزيدات المقوية للقلب، المستعملة لزيادة النشاط القلبي، والجليكوسيدات تملك خصائص مدرة للبول حيث تقوم بانقاص السوائل من الأنسجة.

تتواجد الجليكوزيدات المقوية للقلب في كثير من النباتات الطبية مثل قفاز الثعلب (*Digitalis purpurea*)

خصائص الغليكوسيدات:

1.الجليكوسيدات مختلفة في خصائصها الفيزيائية والكيميائية والتأثير الدوائي

2.الجليكوسيدات هي مواد عديمة اللون وصلبة وغير طيارة وعموما بلورية

3.معظم الجليكوسيدات ذوابة في الماء والحمام المائي وغير ذوابة في الإيثر والمذيبات العضوية غير القطبية) حيث تعتمد الذوبانية على عدد جزيئات السكر)

4.بعض الجليكوزيدات ذوابة في المذيبات غير العضوية. (12)

6-11- الصابونينات saponins:

الصابونين عبارة عن جليكوسيدات موجودة في النباتات حيث تشكل رغوة عند مزجها بالماء، وتوجد مجموعتين مختلفتين من الصابونينات هي صابونين ترايثيريين وصابونين الستيرويد وهذه الأخيرة لها تشابه بنيوي مع الهرمونات الستيرويدية الموجودة في جسم الانسان، وبالتالي يكون لها في بعض الأحيان نشاط هرموني عند استخدامها، بينما الصابونينات الترايثيريين غالبًا ما تكون مقشعات قوية جدًا، يعني أنها مواد تسهل إخلاء الإفرازات من الجهاز التنفسي، نجد الصابونينات الستيرويدية في نبات عرق السوس (*Gycyrrhiza glabra*)، والصابونينات الترايثيرينية في نبات الروزماري (*Primula veris*). (11)

6-12- الفيتامينات Vitamins:

هي مواد ضرورية من أجل التسيير الجيد لوظائف العضوية، حيث جسم الانسان غير قادر على تصنيعها وبالتالي يحصل عليها عن طريق التغذية على النباتات التي تحتويها، وكمية الفيتامينات في النباتات تختلف من نوع لأخر، مثل الليمون (*Citrus limon*) يحتوي على نسبة عالية من فيتامين C والجرجير (*Nasturtium officinale*) الذي يحتوي على نسبة عالية من فيتامين E. (11)

6-13- المعادن The minerals:

كل النباتات الطبية والعطرية تحتوي على كمية معتبرة من المعادن، حيث تدخل في بناء أنسجة الحماية، وفي بناء الإنزيمات وفي العمل الجيد للنظام العصبي، ومن النباتات الغنية بالمعادن نذكر البقدونس ونبات القراص الغنيان بعنصر الحديد ونبات الهمندباء الغني بعنصر البوتاسيوم. (11)

7- تقنيات استغلال النباتات الطبية والعطرية المجففة:

يمكن تنمين النباتات الطبية والعطرية بطريقتين مختلفتين: الطريقة الأولى هو استخراج الزيوت والمشتقات العطرية الأخرى، والطريقة الثانية لتنمين هذه الثروات الطبيعية هي استغلالها على شكل نبتة مجففة (أوراق، أزهار، ثمار، جذور...)، معالجة، معلبة ومسوقة حسب متطلبات السوق. هذه الطريقة تكون في بعض الأحيان أكثر مردودية من استخراج الزيوت، لكنها تتطلب كثير من العناية وتمكن تكنولوجيا أصعب، بحيث يجب اختيار الفصيلة الجيدة للنبتة، تجفيفها وحفظها وتعليبها بدون اتلاف جودتها التجارية، الطبية والعطرية.

7-1- سلسلة الإنتاج:

تتكون سلسلة إنتاج النباتات الطبية والعطرية المجففة من أربعة مراحل: الجني، التجفيف، المعالجة، والتلفيف.

أ. الجني:

يعتبر الجني مرحلة أساسية من سلسلة إنتاج النباتات الطبية والعطرية لأنها تؤثر كثيرا على جودة النبتة.

للحصول على نباتات مجففة ذات جودة عالية يجب علينا:

- جني النبتة أثناء الفترة التي يكون فيها العنصر الأساسي (الفعال)، في أعلى نسبة في نبتة. هذه الفترة تتزامن بصفة عامة بالنسبة لكثير من النباتات، مع أوان الإزهار، وبالفعل فإن طور نمو النبتة عند الجني يؤثر على جودة هذه الأخيرة، فبالنسبة للنباتات المستعملة للتطبيب الغذائي والعطور والتجميل، ننصح جنيها في بداية أو في وسط الإزهار.
- بالنسبة للنباتات المزروعة مثل الحبق، يستحسن عدم السقي يومان قبل الجني، كما ننصح بالتوقف عن السقي أسبوعان قبل قطف السالمية.
- عدم اقتلاع النبتة من الجذور، الشيء الذي يؤدي إلى إتلافها وعلى المدى الطويل اختفائها.
- تحاشي اختلاط الفصائل والأنواع، وفي هذا الصدد يستحب قدر الإمكان اللجوء إلى متخصص في النباتات من أجل مراقبة و تأطير عملية جني النباتات الطبية والعطرية.
- تجنب القمع المتأخر أو جد منخفض، الشيء الذي سيعطي نسبة جد مرتفعة من الأوراق الصفراء.
- بالنسبة للنباتات المزروعة، تجنب الكثافة المفرطة خلال الغرس الشيء الذي يؤثر على نسبة الأوراق الصفراء.
- قطف النباتات في وقت جميل، لتيسير عملية التجفيف التي تتطلب في غالب الأحيان عدة أيام.
- القيام بعملية جني النباتات البرية بالعناية والحرص اللازمين لعدم الحصول على منتج محمل بالمواد الدخيلة وصعب المعالجة.

ب. عمليات ما بعد الجني:

بعد عملية الجني، يتم نقل النباتات إلى مكان التحويل، من تحاشي الإضرار هذه المادة الأولية، وتأمين جودتها التجارية، يجب نقلها في ظروف حسنة، وهكذا يجب:

- نقل النباتات المجنية في أسرع وقت ممكن إلى مكان التجفيف.
- تحاشي رص النباتات وهي رطبة، الشيء الذي يؤدي إلى تدفنتها وبالتالي إتلافها.

➤ نقل النباتات المجنية في أدوات نقية وجافة لتفادي الرطوبة والمواد الدخيلة. لهذا من الأفضل جمع النباتات في قفاف أو أقمشة نقية.

➤ السهر على تفادي أن تلمس النبتة الأرض المحملة بالتراب.

➤ وضع النباتات المجنية في أمكنة نقية ومهواة.

➤ إزالة الأوراق من سيقان النبتة وهي خضراء وذلك من أجل تقليص الكمية التي يجب تنشيفها ومن جهة أخرى فإن النبتة تنفعل بنقل ما تختزنه من مواد مغذية من الأوراق إلى السيقان. لهذا يستحسن إزالة السيقان قبل التجفيف، مثل النعناع ، الحبق، اللوزة والسالمية.

➤ استعمال أدوات مسنونة، يجب أن يكون التقطيع ملائماً (متوسطاً)، التقطيع جد الناعم يضر بالتحفيظ وجد غليظ يجعل عملية التلأيف صعبة.

ج - عملية التجفيف:

تعتبر مرحلة التجفيف مرحلة استراتيجية من أجل الحفاظ على الجودة التجارية للمنتوج، وتعتبر هذه العملية إحدى العمليات الأساسية التي تمكن من الحصول على منتج مجفف عن طريق تبخر جزئي أو تام للماء في جسم رطب والهدف منه هو:

➤ تسهيل صيانة المنتوج بفضل تخفيض النشاط المائي.

➤ التخفيف من المنتوج ونقص حجمه، الشيء الذي يمكن من خفض مصاريف التخزين والنقل.

لهذا بعد التجفيف يجب أن تتوفر النباتات على كمية من الماء لا تتعدى 10 إلى 15%، وتجدر الإشارة إلى أن كمية الماء الموجودة في النباتات تتغير حسب الفصيلة، تاريخ الجني وعملية التجفيف وكذلك ساعة الجني.

ولتجفيف النباتات الطبية والعطرية ننصح بما يلي:

➤ تجنب التجفيف الطبيعي.

➤ استعمال التجفيف بالطاقة الشمسية (مجفف مكون من بيت بلاستيكية تعمل كلاقط للطاقة الشمسية أو استعمال مجفف شمسي من نوع (CDER)

د - المعالجة:

تمكن المعالجة من تحسين مميزات المحصول الناتج عن العمليات السابقة (الجنبي والتجفيف) وتحتوي هذه المرحلة :

➤ إزالة الغبار.

➤ إزالة المواد الدخيلة.

ف - التلفيف والتخزين:

قبل التسويق يجب تلفيف المنتج المجفف والمنظف، النباتات الملففة جيدا تدوم لمدة أطول، لهذا ننصح بـ:

➤ تعبئة المنتج في مواد تقنية وصحية لاتدخل في تفاعل مع المنتج.

➤ استعمال أغلفة تمنع إلى حد أقصى استعادة الرطوبة، ضياع النكهة، التفاعلات الإنزيمية وتفاعلات الأكسدة.

➤ اخبار المستهلك عن المنتج المجفف بواسطة بطاقات تبين الاستعمالات الضرورية من أجل احترام التشريعات المعمول بها، بالخصوص يجب أن تبين هذه البطاقات اسم المنتج، جزء النبتة (أوراق - أزهار..)، بلد الإنتاج، الكتلة الصافية، تاريخ الصلاحية.

➤ أي كان شكل التعبئة، يجب إيداع المنتج في أمكنة مهواة.

➤ استهلاك المنتج المجفف في خلال السنة التي تتبع الجني. (14)

8- طرق استخدام الأعشاب والنباتات الطبية:

8-1- حسب علي (2006): يمكن استخدام النباتات الطبية بعدة طرق منها:

✚ عصير الأعشاب والنباتات الطبية:

يتم الحصول على العصير عن طريق فرم المادة النباتية، ثم يصفى في قطعة من الشاش و يوضع العصير في أواني زجاجية محكمة لا تنفذ الضوء و الهواء وتحفظ في الثلاجة لفترة أسبوع.

✚ شراب الأعشاب:

يطبخ العصير السابق مع ضعف حجمه من السكر أو العسل، و يمكن أن يستمر الغليان حتى يتماسك القوام و يقطع إلى قطع صغيرة و يجفف

✚ خل الأعشاب:

و يصنع من الأوراق أو البذور أو الجذور أو الفصوص من أحد النباتات التالية: الريحان، الشبث، البردقوش، النعناع، حصالبان، الميرامية، الزعتر بإضافتها إلى الخل.

✚ مرهم الأعشاب:

يعمل بمغلي العصير في كمية من اللانولين (دهن الصوف) أو زبدة الحليب.

✚ مسحوق الأعشاب:

يتم من خلالها طحن الأعشاب الجافة و يستعمل كما هو مثل الكمون و الكسبرة.

✚ شاي الأعشاب:

تستخدم عدة طرق للحصول على شاي الأعشاب:

✓ بالنقع في العقاقير الصلبة مثل عرق السوس.

✓ **المستحلب** : يوضع العقار في الإناء الفخاري و يضاف إليها الماء المغلي ثم يصفى بعد 15 دقيقة.

✓ - تغلى المادة النباتية مع الماء لمدة مناسبة لكل عقار ثم تشرب بعد التصفية.

✚ حمامات الأعشاب النباتية:

بإضافة منقوع الأعشاب إلى ماء الحمام في حالات الضعف العام والأمراض الجلدية و مرض الروماتزم.

✚ غسول بمغلي الأعشاب:

كالحقن الشرجية لإبادة الديدان المعوية

✚ التبخير:

يعمل البخار المتصاعد من المواد النباتية في معالجة الزكام و ألام الأنف، و بحة الصوت و أمراض الحلق. وفي هذه الطريقة يتم الحرق للعقار كالبخور في حجرة مغلقة.

✚ الكمادات:

تغمس قطعة من القماش في مستحلب العشب ثم تلف حول الجزء المراد علاجه

✚ نشوق الأعشاب:

تطحن الأوراق أو الثمار أو الجذور مثل مسحوق أوراق الزعتر مع جذور البنفسج لمعالجة التهابات الجيوب الأنفية. (10)

2-8 - حسب: (1987 Khetouta) : فقد ذكر طرق استخدام النباتات الطبية كما يلي: ✚ الغليان: Decoction

المادة المستخدمة (macerate) غالبا ما تكون جذور أو قشور حيث ان الجزء المستعمل منه في هذه الحالة يغلى لمدة 11 إلى 15 دقيقة، و هذا من أجل استخلاص القدر الأكبر من المواد الفعالة الموجودة فيه، ثم نقوم بعملية الترشيح و قبل هذه العملية من الضروري أن نترك المغلي يرتاح لبعض الوقت.

✚ طريقة الشاي النباتي: Infusion

المادة المستخلصة من الأوراق، الأزهار المجففة . هي الطريقة الأكثر استعمالا وشيوعا في مجال العلاج بالنباتات حيث تقوم على الماء المغلي وعلى كمية محددة من المادة النباتية، و تترك لمدة محددة على حسب كمية ونوعية النبات و الجزء المستعمل، وبعدها نقوم بترشيح المزيج.

✚ طريقة النقع: Maceration

هي عملية تقوم على وضع كمية معينة من المادة النباتية سواء كانت مجففة أو طرية في محلول معين سواء ماء بارد، كحول أو زيت لمدة تتراوح بين 12 إلى 18 ساعة في درجة حرارة معتدلة، وهي طريقة تستعمل في استخلاص المواد الفعالة للنباتات الطبية التي لا تتحمل الحرارة العالية.

✚ المساحيق: Powders

يمكن طحن الأعشاب وتناولها على شكل مسحوق يخلط بالماء أو يرش على الطعام.

✚ النقع الزيتي:

يمكن استخلاص مقومات النبات الفعالة بحلها في الزيت وذلك للاستعمال الخارجي في شكل زيوت للتدليك، كريمات او مراهم. (15)

9 - أهم النباتات الطبية والعطرية لولاية بسكرة: فيما يلي نعرض بعض وأهم النباتات الطبية والعطرية (الاسم العلمي والشائع) لمنطقة بسكرة وضواحيها. (3)
جدول رقم (1) أهم النباتات الطبية والعطرية (الاسم العلمي والشائع) لمنطقة بسكرة وضواحيها:

النبات	الاسم العلمي	الاسم الشائع
نبات العطرشة	<i>Pelargonium graveolens</i>	العطرشة
نبات لسان الثور	<i>Borago officinalis</i>	لسان الثور
نبات شوك الجمل	<i>Silybum marainum L</i>	شوك الجمل
نبات البابونج	<i>Chamaemelum nobile / Camomille romaine</i>	بابونج
نبات الخزامى	<i>Lavandula stoechas L Lavandula</i>	الخزامى
نبات كف مريم	<i>Anastatica hierochuntica L.</i>	كف مريم
نبات الهندباء	<i>Cichorium intybus</i>	الهندباء البرية، اللعاعة
نبات الصبار	<i>Aloe vera</i>	لصبار، الألوفيرا
نبات لسان الحمل	<i>Plantago</i>	لسان البقرة، لسان الحمل
نبات القراص	<i>Urtica dioica L أو Ortie</i>	القراص أو الحريق
نبات اليانسون	<i>Anis vert / Pimpinella anisum</i>	حبة حلاوة، اليانسون
نبات البردقوش	<i>Origanum majorana</i>	البردقوش أو المردقوش
نبات الكاليتوس	<i>Eucalyptus globulus</i>	كاليتوس
نبات الزعتر	<i>Thymus vulgaris</i>	زعتر
نبات الشيح	<i>Arteisia herba-alba / Armoise blanche</i>	الشيح
نبات الخياطة	<i>Teucrium polium L</i>	عشبة الخياطة
نبات وردة أريحا	<i>Asteriscus pygmaeus</i>	النوقد
نبات القطف	<i>Atriplex halimus</i>	القطف
نبات السرو	<i>Cupressus Sempervirens L</i>	السرو
نبات السدر	<i>Frangula alnus</i>	السدر
نبات الريحان	<i>Ocimum basilicum أو Basilic</i>	حبق، ريحان
نبات العرعار	<i>Juniperus phoenicia L</i>	عرعار
نبات البقدونس	<i>Petroselinum crispum</i>	معدنوس
نبات شجرة الزيتون	<i>Olea europaea</i>	شجرة الزيتون

الجزء التطبيقي

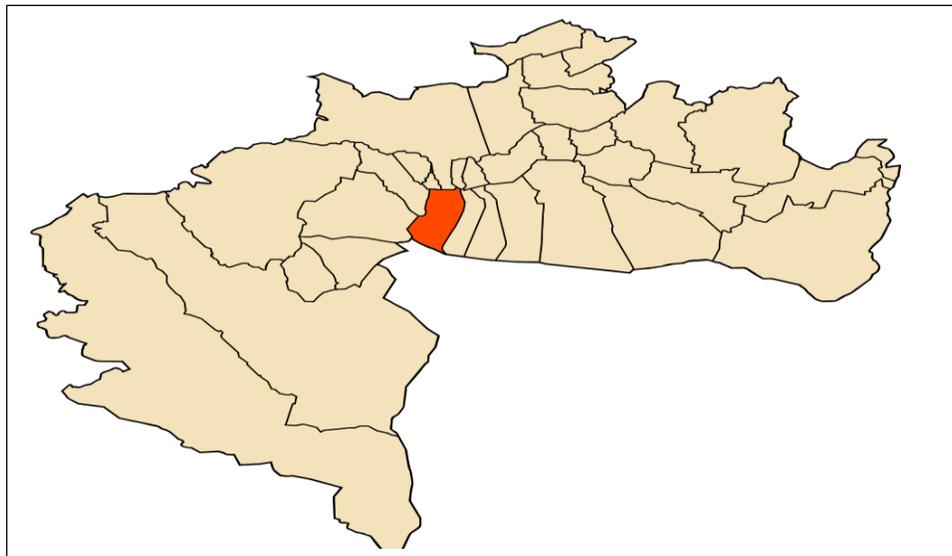
الفصل الأول:

الطرق والوسائل

1- خصائص المنطقة المدروسة:**1-1- الموقع الجغرافي لبلدية ليوة:**

ليوة بلدية تقع في الجهة الجنوبية الغربية لولاية بسكرة، تبعد عن مقرها بحوالي 48 كلم، تحدها من الشمال مدينة طولقة ويربطها بها الطريق الولائي رقم 61 بمسافة 12 كلم وتحدها من الجنوب مدينة سطييل التابعة لمدينة الوادي، ومن الجنوب الغربي بلدية أولاد جلال ويربطها بها الطريق الولائي رقم 61 بمسافة 42 كلم، ومن الغرب بلديتي الدوسن والغروس ومن الشمال الغربي بلدية برج بن عزوز، ومن الجهة الشرقية بلدية أمخادمة أما من أقصى الشمال الشرقي فتحدها بلدية ليشانة بمساحتها 243.2 كم² وعدد سكانها 21,416 (2008).

من أشهر علمائها أوبكر الجزائري ومن أهم شهدائها: قارة عبد الله - بن ناصر محمد - طواهرية سليمان - رحاب القايمه- بورنان السعدي.....الخ (16)



شكل رقم (1): يمثل الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة (ليوة) (16)

2-1- الغطاء النباتي لبلدية ليوة:

تعتبر منطقة ليوة منطقة فلاحية من الدرجة الأولى حيث تنصدر تجارة التمور بكل أنواعها خاصة دقلة نور حيث يبلغ عدد النخيل بنحو 240 ألف نخلة والتي تصدر محاصيلها إلى خارج الوطن. (17)

كما تتواجد في المنطقة كل أنواع الزراعات للخضر خاصة الفول والثوم والبصل بالإضافة إلى البيوت البلاستيكية الخاصة بالفلفل والطماطم (منطقة الغميقة) وكما تشتهر منطقة ليوة حاليا بزراعة البطيخ الأحمر.

أما بالنسبة للغطاء النباتي الطبيعي نجد أن منطقة ليوة خالية من الغابات وهذا راجع إلى عامل الجفاف، فنجد بالقرب من الأودية (واد الجدي، واد بومليح) أشجار البطم الأطلسي وهو يتواجد بمناطق ضيقة، كما نجد أشجار السدر (طولها لا يتعدى 3 أمتار) وأشجار اللك (الزبوج) بالإضافة إلى أشجار الطرفة وهي أشجار تنمو بالمناطق الرملية ولا يتعدى طولها 3 أمتار، كما نجد نبات القطف الذي يعتبر من النباتات العلفية التي تنمو بالمناطق المالحة كالسباح ونبات الكراد، أما في المناطق الرطبة فينمو الديس والقصب. (د.بوخلفي قويدر جهينة، 2022). (18)

2- الهدف من الدراسة:

1- جمع أكبر عدد من المعلومات من المبحوثات في منطقة ليوة حول استعمال النباتات الطبية والعطرية في التجميل.

2- توثيق المفاهيم و المعارف التي كانت تتداول شفويا وتدوينها في مذكرة

3- التعرف على مختلف النباتات الطبية والعطرية الموجودة والشائعة الاستعمال في منطقة ليوة.

4- التعرف على مدى معرفة نساء المنطقة بالنباتات الطبية والعطرية وطريقة استعمالها.

5- التعرف على مدى إقبال النساء على استخدام النباتات في التجميل والتعطير.

6- فرص الاستثمار في النباتات الطبية والعطرية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر

7- رغبة التقصي حول مدى اهتمام نساء منطقة ليوة بالنباتات الطبية والعطرية واستعمالها في التجميل.

3- الإستبيان:**3-1- وصف الاستبيان:**

يعد الاستبيان أحد أدوات البحث العلمي، باختصار يمكن تعريف الاستبيان على أنه وسيلة يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ، ذات كثافة سكانية عالية عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة والعبارات توجه إلى مجموعة من الأفراد بغية الحصول على معلومات كيفية أو كمية ، وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث ويصوغها في استفسارات محددة، وتتمثل أهمية الاستبيان في الاقتصاد في الوقت والجهد أثناء جمع البيانات الخاصة بدراسة معينة ، ويتم ملء الاستمارة إما عن طريق المقابلة المباشرة أو عن طريق الهاتف أو عن طريق البريد.(عايش صباح 2015). (19)

في بحثي هذا صممت الاستبيان بناء على دراسات سابقة وبعض النماذج الموجودة في المواقع الالكترونية وبالاعتماد على مجموعة من المعارف المتعلقة بمنهجية بناء الإستبيان.

3-2- مراحل بناء الاستبيان:**المرحلة الأولى:**

تم تحديد فيها المعلومات المراد الوصول إليها في هذا البحث الميداني وكذلك بالاطلاع على بعض الدراسات المشابهة لمجال هذا البحث المنجز ، بعد ذلك تم صياغة الاستبيان الذي كان يتكون من ثلاث فقرات:

الفقرة الأولى: عبارة عن مقدمة بسيطة تضمنت عنوان البحث والطلب من المبحوثات الإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل موضوعية وتقديم الشكر لهن لتعاونهن معي في هذا البحث.

الفقرة الثانية: وتضمنت المعلومات الشخصية للمبحوثة: السن - المستوى العلمي - ظروف اللقاء - أصل المعرفة والحالة الإجتماعية.

الفقرة الثالثة: وتضمنت الأسئلة المقدمة في الاستبيان والتي كان عددها 17 سؤال وكل سؤال يضم خمسة أسئلة فرعية حيث كانت كلها أسئلة مفتوحة لا تتضمن اختيارات، والأسئلة الرئيسية كانت تتمحور حول النباتات المستعملة في العناية بالشعر، النباتات المستعملة لإخفاء الشيب، النباتات المستعملة لمعالجة البشرة، النباتات المستعملة لتبييض البشرة، النباتات المستعملة لمعالجة حب الشباب والبثور، النباتات المستعملة لمعالجة التشققات وآثار تمدد الجلد، النباتات المستعملة لمعالجة التجاعيد ومقاومة الشيخوخة، النباتات المستعملة لترطيب البشرة، النباتات المستعملة لتزيين العينين، النباتات المستعملة لتقوية الرموش، النباتات المستعملة

لمعالجة الهالات تحت العينين، النباتات المستعملة لتبييض الأسنان، النباتات المستعملة لتعطير الفم، النباتات المستعملة للعناية بالأظافر، النباتات المستعملة لتعطير الجسم، النباتات المستعملة لتوريد الشفاه والخدود، النباتات المستعملة لمعالجة تشققات القدمين.

أما الأسئلة الفرعية لكل سؤال فتطرق إلى الوصفة المستعملة ومدتها والمناسبة المستعملة فيها وكذا الجزء المستعمل من النبات.

المرحلة الثانية:

بعد الانتهاء من الصياغة الأولية لاستمارة الاستبيان تمت مراجعتها من طرف الأستاذة المشرفة، وقد تمت الموافقة عليها بعد إضافة ثلاث أسئلة أخرى التي تضمنت سؤال مفتوح حول نباتات أخرى تستعملها النساء في الزيين، وسؤالين يتضمنين إختيارات ويتمحوران حول سبب استعمال النباتات الطبية والعطرية، ومكان الحصول عليها.

وبهذا يكون الاستبيان النهائي يحوي 20 سؤالاً.

المرحلة الثالثة:

تم فيها طباعة الاستبيان وتوزيعه على عينة المجتمع والتي ضمت 45 مبحوثة من منطقة ليوة، حيث انطلقت في عملية تنفيذ الاستبيان ابتداء من تاريخ 27 ديسمبر 2024، وقد كان اللقاء مباشراً مع كل أفراد العينة، مع تقديم توضيحات للأسئلة التي وجدت بعض المبحوثات صعوبة في الإجابة عليها، وفي بعض الحالات أقوم بملء الاستمارة شخصياً لعدم تمكن بعض المبحوثات من الكتابة.

المرحلة الرابعة:

بعد اتمام ملء الاستبيان من طرف المبحوثات قمت بترقيمها و استخراج النباتات المذكورة في كل سؤال وترميزها بأرقام حوالي 74 نبتة تم ذكرها من طرف المبحوثات، ثم قمت بوضع اقتراحات للأسئلة الفرعية وترقيمها، وذلك لتسهيل إدخالها في برنامج (SPSS) الذي استعملته في تحليل نتائج البحث الميداني.

حيث ضم مصطلح "آخر" المدرج في السؤال الفرعي الخاص بطريقة استعمال النبات (الوصفة) مايلي:

مضمضة - مضغ - كمادات - قناع للوجه - شرب - الاكتحال.

4 - الفترة وطريقة ملء الاستبيان:

الفترة: امتد المجال الزمني لتنفيذ الاستبيان من تاريخ 27 ديسمبر إلى غاية 25 فيفري 2024.

طريقة ملء الاستبيان:

كان اللقاء مباشرا مع المبحوثات حيث كان اللقاء إما مع مبحوثة واحدة أو مجموعة صغيرة من المبحوثات لا تتعدى أربعة أفراد، وكان اللقاء يستغرق حوالي الساعة أو الساعة والنصف وهذا لتقديم الشروحات التي تحتاجها المبحوثة للإجابة عن الأسئلة، حيث تقوم المبحوثة بملء الاستبيان بنفسها أو أقوم أنا بملئه إذا كانت لا تحيد الكتابة.

مقر ملء الاستبيان:

تم توزيع الاستبيان في منطقة ليوة حيث تباين مكان اللقاء مع المبحوثات فمنهن من تنقلت إلى مقر سكناهم ومنهن من التقيت بهن في مكان العمل ومنهن من التقيت بهن في مناسبات خاصة.

5- صعوبات البحث:

أثناء تنفيذ الاستبيان واجهت عدة صعوبات أهمها:

- 1 - صعوبة التنقل لإجراء اللقاء مع المبحوثات وهذا لعدم توفر النقل الداخلي لبلدية ليوة حيث يتوجب التنقل بين أحيائها استعمال السيارة.
- 2 - عدم توفر الوقت الكافي لاستجواب عدد أكبر من المبحوثات حيث يدوم اللقاء أكثر من ساعة ونصف.
- 3 - عدم رغبة عدد معتبر من النساء للإجابة عن الاستبيان.
- 4 - صعوبة فهم الاستبيان من طرف المبحوثات حيث تم الاعتقاد أن الاستبيان يتمحور حول الأعشاب الطبية والعطرية فقط وليس النباتات بصفة عامة.

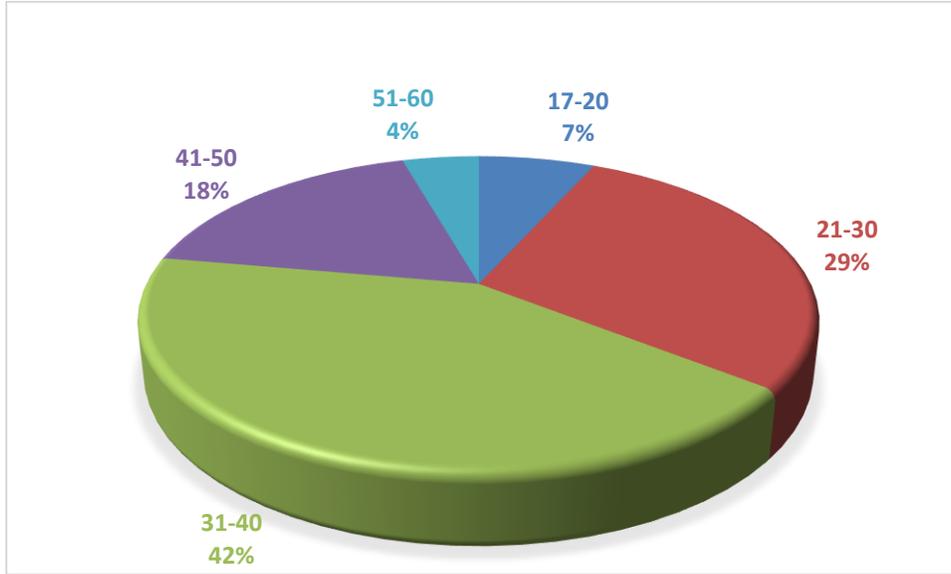
الفصل الثاني:

تحليل النتائج والمناقشة

1- المعلومات الشخصية للفئة المدروسة:

1-1 الفئات العمرية لعينة الدراسة:

الشكل (2) يمثل النسبة المئوية لمختلف الفئات العمرية لعينة الدراسة.



الشكل (2): يمثل النسبة المئوية لمختلف الفئات العمرية لعينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الشكل (2) أن الفئة العمرية (من 31 إلى 40 سنة) هي الأعلى نسبة 42.2% تليها الفئة العمرية (من 21 إلى 30 سنة) بنسبة 28.9% تضم عدد أقل من المبحوثات، حيث تم التركيز على هاتين الفئتين لأنهما الأكثر معرفة واستعمالاً للخلطات الطبيعية، حيث تضم عدد كبير من المرتبطات أو اللاتي في سن الزواج.

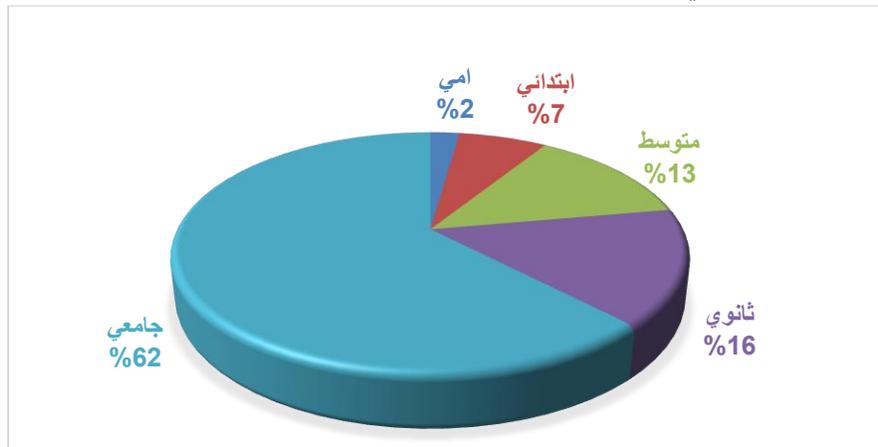
ثم تليها الفئة العمرية (من 41 إلى 50 سنة) بنسبة 17.8% ثم الفئة العمرية (من 17 إلى 20 سنة) بنسبة 6.7% وفي الأخير الفئة العمرية (من 51 إلى 60 سنة) بنسبة 4.4%، وهذا الإختلاف في الفئات العمرية من أجل معرفة مدى إهتمام النساء بالنباتات الطبية والعطرية من جيل إلى آخر.

وقد كان تجاوب النساء التي تتراوح أعمارهم من 21 سنة إلى 40 سنة مع أسئلة الاستبيان أكثر من الفئات العمرية الأخرى وهذا راجع إلى عدة عوامل أهمها:

- 1- اهتمام هذه الفئة من النساء بالجمال والأناقة.
- 2- كثرة الترويج للنباتات الطبية والعطرية المستعملة في التجميل في المواقع الإلكترونية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- عزوف النساء عن استعمال مستحضرات التجميل الكيميائية لاحتوائها على مواد خطيرة.

2.1- المستوى التعليمي لعينة الدراسة:

الشكل (3) يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة.



الشكل (3): يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة.

من خلال الشكل (3) نجد أن أغلب عينة الدراسة من الجامعيات بنسبة 62.2% وذلك لأنهم أكثر إطلاع على النباتات الطبية والعطرية، وهذا راجع لاستعمالهم المواقع الإلكترونية بسهولة، أو من خلال دراستهم في الجامعة حيث هذا المستوى التعليمي العالي يمنحهم القدرة على التعرف على النباتات الطبية والعطرية وطرق استخدامها ، ثم تليها الثانوي بنسبة 15.6% ثم تليها المتوسط بنسبة 13.3% ثم الابتدائي بنسبة 6.7% وفي الأخير الأمي بنسبة 2.2%.

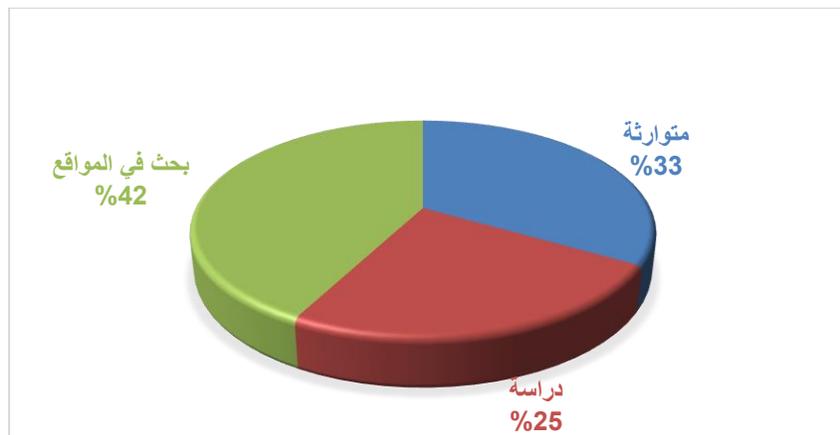
يبين الجدول الموالي أن النساء اللاتي تتراوح أعمارهم من 21 حتى 50 سنة أغلبهن جامعيات، ومما تطرقنا سابقا فهذه الفئة من النساء هن الأكثر إقبالا على استعمال النباتات الطبية والعطرية ، وهذا راجع إلى عامل السن.

جدول (2) يوضح العلاقة بين السن والمستوى المعرفي

المستوى	السن					المجموع
	17-20	21-30	31-40	41-50	51-60	
امي	0	0	0	0	1	1
ابتدائي	0	1	0	1	1	3
متوسط	0	1	3	2	0	6
ثانوي	3	1	2	1	0	7
جامعي	0	10	14	4	0	28
المجموع	3	13	19	8	2	45

1-3- أصل المعرفة لدى عينة الدراسة:

يمثل الشكل (4) أصل المعرفة لدى أفراد عينة الدراسة.



يمثل الشكل (4): أصل المعرفة لدى أفراد عينة الدراسة.

من خلال الشكل (4) نلاحظ أن المعرفة التي تحصل عليها أفراد العينة حول النباتات الطبية والعطرية كانت من البحث في المواقع الإلكترونية بنسبة عالية جدا تقدر بـ 42.2%، ثم تليها من خلال توارثها عن الآباء والأجداد بنسبة 33.3%، ثم يليها في الأخير التحصيل التعليمي بنسبة 24.4%.

من خلال الجدول (4) الذي يمثل ارتباط أصل المعرفة بالمستوى التعليمي لدى عينة الدراسة، حيث نلاحظ كلما كان المستوى التعليمي عالي كان أصل المعرفة إما من المواقع الإلكترونية أو عن طريق الدراسة.

جدول(3): يمثل ارتباط أصل المعرفة بالمستوى التعليمي.

		المعرفة			المجموع
		متوارثة	دراسة	بحث في المواقع	
المستوى	امي	1	0	0	1
	ابتدائي	2	0	1	3
	متوسط	5	0	1	6
	ثانوي	1	2	4	7
	جامعي	6	9	13	28
المجموع		15	11	19	45

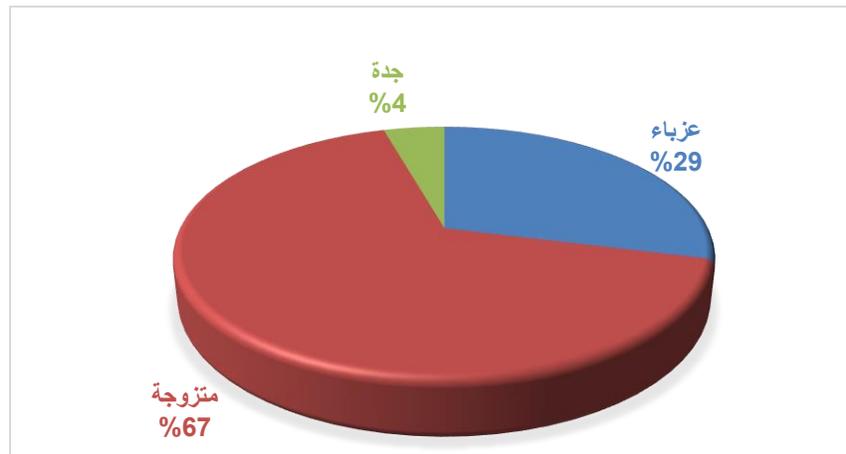
من خلال الجدول (3) الذي يمثل ارتباط أصل المعرفة بالسن لدى عينة الدراسة، حيث نلاحظ كلما زاد عمر المبحوثات كانت أصل المعرفة متوارثة عن الأجداد.

جدول (4): يمثل ارتباط السن بالمعرفة.

		المعرفة			Total
		متوارثة	دراسة	بحث في المواقع	
السن	17-20	0	0	3	3
	21-30	1	4	8	13
	31-40	6	7	6	19
	41-50	6	0	2	8
	51-60	2	0	0	2
Total		15	11	19	45

4.1 - الحالة الإجتماعية لأفراد عينة الدراسة:

الشكل (5) يمثل النسبة المئوية للحالة الإجتماعية لأفراد عينة الدراسة.



الشكل (5): يمثل النسبة المئوية للحالة الإجتماعية لأفراد عينة الدراسة.

من خلال الشكل (5) نلاحظ أن نسبة النساء المتزوجات تمثل أكثر نسبة تقدر بـ 66.7%، وهذا راجع لإقبالهن الكبير على استعمال النباتات الطبية والعطرية في التجميل، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها هو سهولة الحصول عليها أو توفرها في بيتها، بينما تأتي بعدها العازبات بنسبة 28.9% وهذا راجع لأقبالهن على المواد التجميلية الصناعية أكثر من النباتات الطبية والعطرية، وفي الأخير تأتي الجدات بنسبة 4.4% وهذا راجع لقلّة اهتمامهن بالتجميل بسبب كبرهن في السن.

2- المعلومات العلمية:

2-1- النباتات التي تستعملها المبحوثات في منطقة ليوة:

الجدول (5): مجموعة من النباتات التي ذكرتها المبحوثات في الاستبيان والتي تستعملها في التجميل:

اسم النبات بالعربي	الاسم الشائع	الاسم العلمي (11)	العائلة (11)
الزيتون	الزيتون	<i>Olea europea</i>	Oleaceae
النعناع	النعناع	<i>Mentha arvensis var .arvensis</i>	Lmiaceae/ Labiatae
الحناء	الحنة	<i>Lawsonia inermis</i>	Lythraceae
الكرم	الكرم، العرق الأصفر	<i>Curcuma longa</i>	Zingiberaceae
الطماطم	البندورة أو قوطة طماطيش	<i>Solanum lycopersicum</i>	Solanaceae
الذرة	الذرة الصفراء أو الشامية	<i>Zea mays</i>	Poaceae
الليمون	القارص	<i>Citrus.sp</i>	Rutaceae
القرفة	القرفة	<i>Cinnamomum.sp</i>	Lauraceae
البطاطا	البطاطس	<i>Solanum tuberosum</i>	Solanaceae
القرنفل	الطيب، القرنفل، المسمار	<i>Syzygium.sp</i>	Myrtaceae
المشمش	المشمش، البرقوق	<i>Prunus.sp</i>	Rosaceae
ورد مئوي	ورد الرسول ورد بلدي	<i>Rosa.sp</i>	rosaceae
الخروع	الخروع	<i>Ricinus.sp</i>	Euphorbiaceae
الخيار	الخيار	<i>Cucumis</i>	Cucurbitaceae
الموز	الموز	<i>Musa.sp</i>	Musaceae
عود الاراك	السواك	<i>Salvadora</i>	Salvadoraceae
الخزامى	الخزامى	<i>Lavandula</i>	Lamiaceae
القهوة	البن	<i>Coffea</i>	Rubiaceae

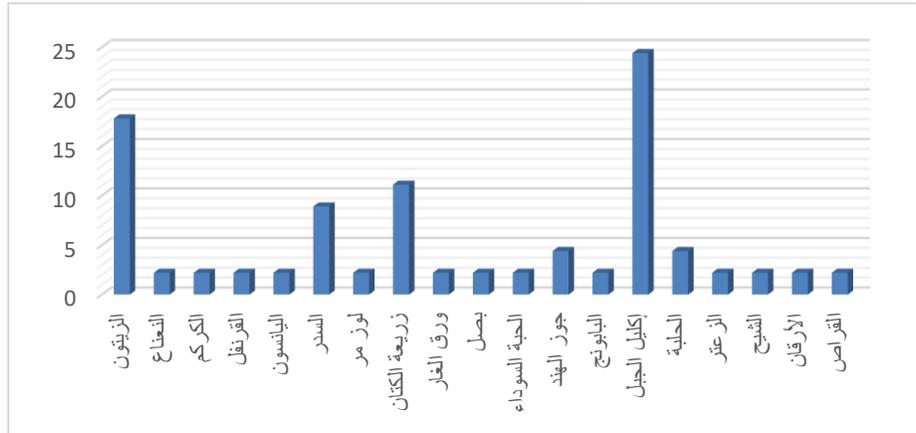
اسم النبات بالعربي	الاسم الشائع	الاسم العلمي (11)	العائلة (11)
الصبار	الصبار، الألوفيرا	<i>Aloe vera</i>	Aloaceae
اليانسون	حبة حلاوة	<i>Pimpinella.sp</i>	Apiaceae
الثوم	الثوم	<i>Allium sativum</i>	Alliaceae
التمر	التمر	<i>Phoenix.sp</i>	Arecaceae
السدر	السدرية	<i>Ziziphus.spç</i>	Rhamnaceae
اللوز	اللوز	<i>Prunus dulcis</i>	Rosaceae
بذور الكتان	زريعة الكتان	<i>Linum usitatissimum</i>	Linaceae
بصل	البصل	<i>Allium cepa</i>	alliaceae
الحبة البركة	حبة السوداء	<i>/ Nigella sativa</i> <i>Nigella.sp</i>	Ranunculaceae
التفاح	التفاح	<i>Malus.sp</i>	Rosaceae
الأرز	الأرز	<i>Oryza sativa</i>	Poaceae
الرمان	الرمان	<i>Punica granatum</i>	Punicaceae
جوز الهند	جوز الهند	<i>Cocos nucifera</i>	Arecaceae
الشييا	الشييا	<i>Salvia.sp</i>	Lamiaceae
لحاء شجرة الجوز	المسواك	<i>Juglans regia</i>	Juglandaceae
السمسم	الجلجلان	<i>Sesamum indicum</i>	Pedaliaceae
البابونج	البابونج	<i>Matricaria.sp</i>	Asteraceae
الكردية	الكردية	<i>Hibiscus sabdariffa</i>	Malvaceae
الياسمين	الياسمين	<i>Jasminum.sp</i>	Oleaceae
إكليل الجبل حصالبان	الإكليل	<i>Rosmarinus officinalis</i>	Lamiaceae
عباد الشمس	عباد الشمس	<i>Helianthus annuus</i>	Asteraceae
الترمس	الترمس	<i>Lupinus luteus</i>	Fabaceae
الشاي الأسود	الشاي	<i>Camellia.sp</i>	Theaceae
عرق السوس	عرق السوس	<i>Glycyrrhiza.sp</i>	Fabaceae

اسم النبات بالعربي	الاسم الشائع	الاسم العلمي (11)	العائلة (11)
الميرمية	الميرمية	<i>Salvia.sp</i>	Lamiaceae
الحمص	الحمص	<i>arietinum / Cicer</i>	Fabaceae
الحلبة	الحلبة	<i>Trigonella foenum-graecum</i>	Fabaceae
الفراولة	الفراولة، الفريز	<i>Fragaria ananassa</i>	Rosaceae
الزعتر	الزعيترة	<i>Thymus.sp</i>	Lamiaceae
الأقحوان	الأقحوان	<i>Chrysanthemum.sp</i>	Asteraceae
الوسمة	الوسمة	<i>Isatis.sp</i>	Brassicaceae
الريحان / الأس	الحبق	<i>Ocimum basilicum</i>	Lamiaceae
الشيح	الشيح	<i>Artemisia.sp</i>	Asteraceae
الأرقان	الأرقان	<i>Argania spinosa</i>	Sapotacées
الكالبتوس، الكافور	الكالبتوس	<i>Eucalyptus.sp</i>	Myrtaceae
العفص	العفص	<i>Thuja.sp</i>	Cupressaceae
العرعار	العرعار	<i>Juniperus.sp</i>	Cupressaceae
الشوفان	الشوفان	<i>Avena sativa</i>	Poaceae
البقدونس	المعدنوس	<i>Petroselinum.sp</i>	Apiaceae
الجزر	الزرودية	<i>Daucus.sp</i>	Apiaceae
الأفوكادو / زبدية	الأفوكاتو	<i>Persea americana</i>	Lauraceae
الخردل	الخردل	<i>Sinapis.sp</i>	Brassicaceae
الزنجبيل	مسكنجبير	<i>Zingiber officinale</i>	Zingiberaceae
العنب الجاف	الزبيب	<i>Vitis.sp</i>	Vitaceae
البرتقال	التشينة	<i>Citrus sinensis</i>	Rutaceae
الفجل	اللفت	<i>Raphanus sativus</i>	Brassicaceae
القراص	الحريق	<i>Urtica Dioica</i>	Urticaceae
القرع / اليقطين	الكابويا	<i>Cucurbita.sp</i>	Cucurbitaceae

فوائد هذه النباتات أنظر الجدول (2) في الملحق.

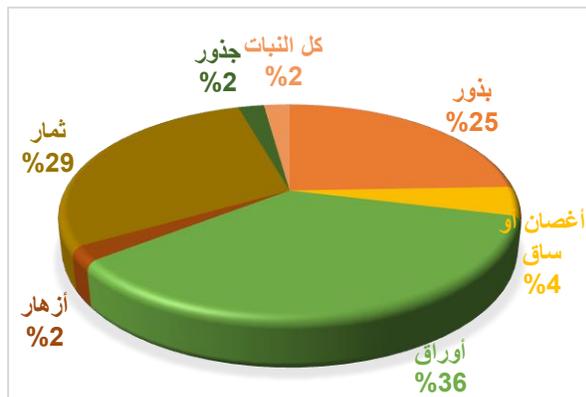
2-2- النباتات المستعملة في معالجة الشعر:

يمثل الشكل (6) النباتات الأكثر استعمالاً في معالجة الشعر من طرف المبحوثات.

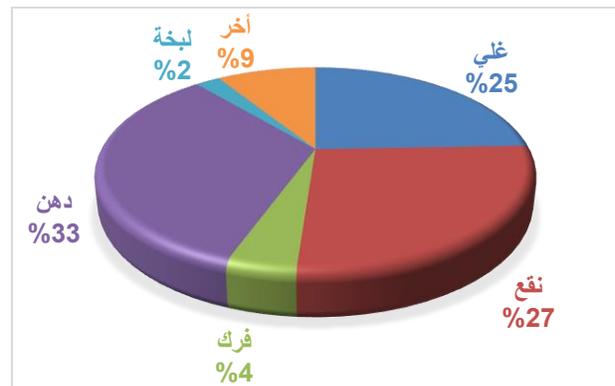


الشكل (6): النباتات الأكثر استعمالاً في معالجة الشعر من طرف المبحوثات.

من خلال الشكل (6) نلاحظ أن النباتات الأكثر استعمالاً في معالجة الشعر من طرف المبحوثات هي إكليل الجبل بنسبة 24%، يليها نبات الزيتون (زيت الزيتون) بنسبة 17.5%، ثم نبات زريعة الكتان بنسبة 11%.



الشكل رقم (8): يوضح الجزء المستعمل من النبات في معالجة الشعر

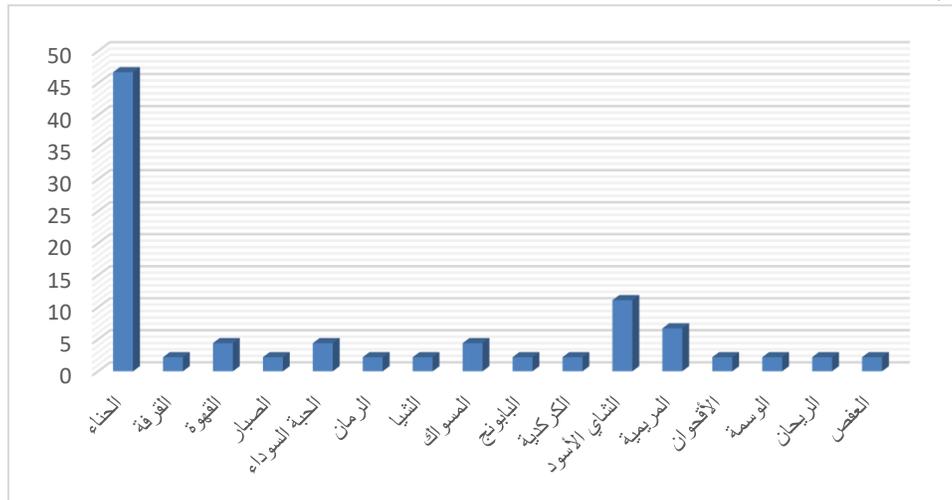


الشكل رقم (7): يوضح طريقة استعمال النبات في معالجة الشعر

كما نلاحظ من خلال الشكل (8) أن الجزء الأكثر استعمالاً هو الأوراق بنسبة 36%، وهذا راجع لوفرتة في المنطقة إما في محلات الأعشاب أو في الطبيعة مثل شجرة السدر، ونجد من خلال الشكل (7) أن الطريقة المستعملة في علاج الشعر تتباين بين الدهن بنسبة 33% والنقع بنسبة 27% و الغلي بنسبة 25%، ويعود هذا إلى الوصفة المستعملة من طرف المبحوثات.

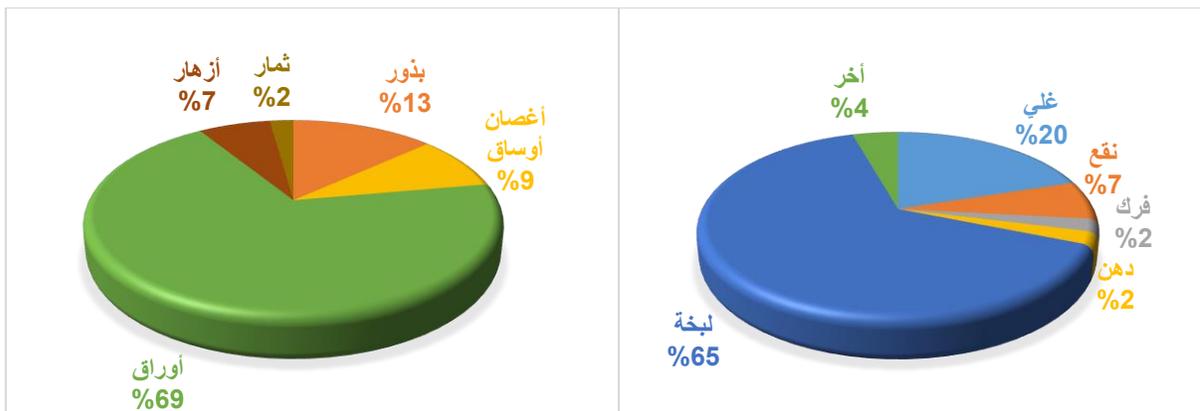
2-3- النباتات المستعملة لإخفاء الشيب:

يمثل الشكل (9): النباتات المستعملة من طرف المبحوثات لإخفاء الشيب.



الشكل (9): النباتات المستعملة من طرف المبحوثات لإخفاء الشيب.

من خلال الشكل (9) نلاحظ أن النبات الأكثر استعمالاً لإخفاء الشيب من طرف المبحوثات هو الحناء بنسبة 46%، يأتي بعده الشاي الأسود حيث نجد من خلال النتائج أن الفئة العمرية الأكثر استعمالاً للحنة هي من 31 حتى 40 سنة (أنظر الملحق).

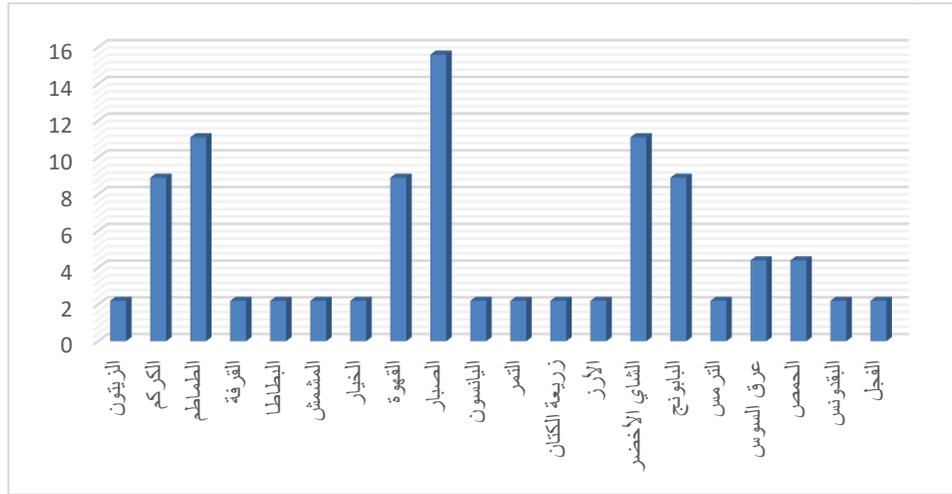


الشكل (11): يمثل طريقة استخدام النباتات في إخفاء الشيب

الشكل (10): يمثل الجزء المستعمل من النبات لإخفاء الشيب

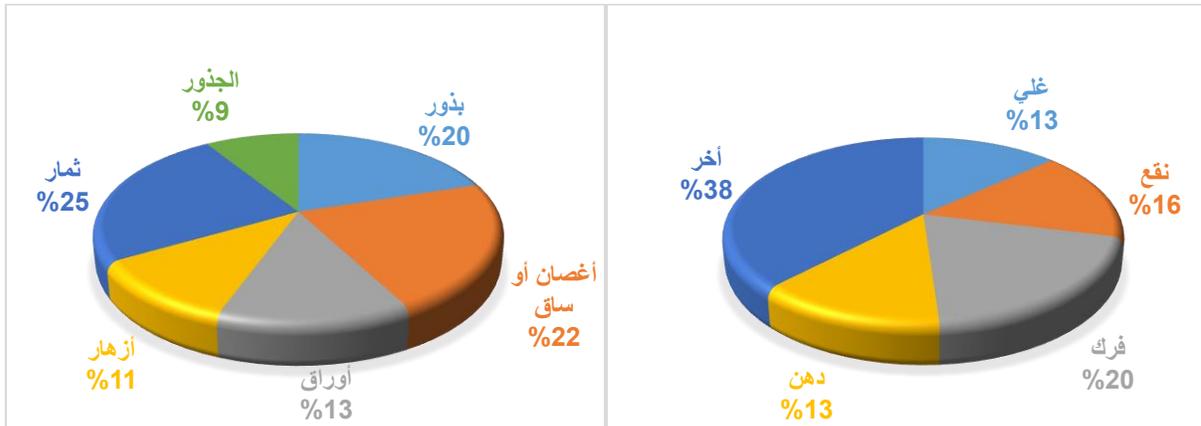
من خلال الشكلين (10) و(11) الجزء الأكثر استعمالاً من النباتات هو الأوراق بنسبة 69% والطريقة الأكثر استعمالاً هي اللبخة بنسبة 65%.

4-2 - النباتات المستعملة لمعالجة البشرة:
يمثل الشكل (12) النباتات المستعملة لمعالجة البشرة.



الشكل (12): النباتات المستعملة لمعالجة البشرة.

يمثل الشكل (12) النباتات المستعملة لمعالجة البشرة حيث نلاحظ أن النساء في المنطقة يكثرن من استعمال نبات الصبار بنسبة 15%، وهذا لكثرة تواجده في المنطقة حيث يكاد لا يخلو بيت منه، بعدها يأتي نبات الطماطم والكركم والقهوة بنسب متفاوتة وهذا راجع لتوفرها في كل بيت.

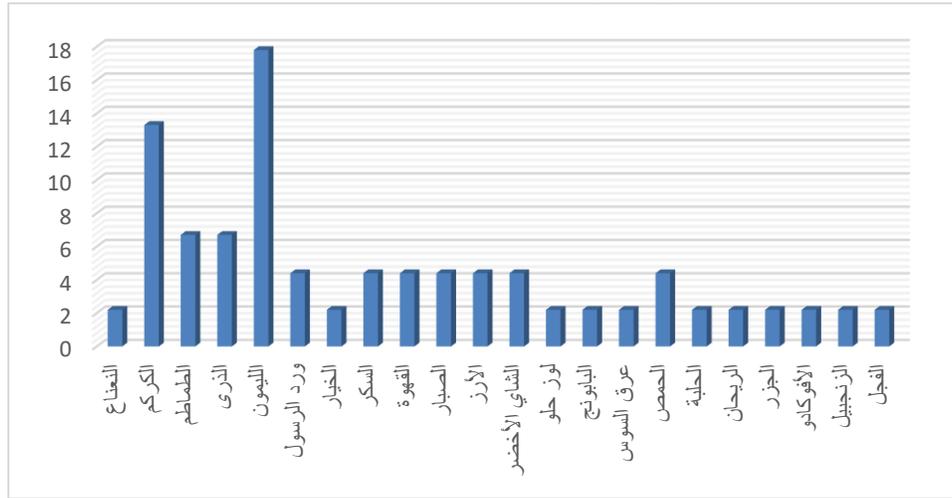


الشكل (13): الجزء المستعمل من النبات لعلاج البشرة
الشكل (14): طريقة استعمال النباتات لمعالجة البشرة

وتتباين طريقة الاستعمال من خلال الشكل (14) بين نقع ودهن وفرك وفي أغلب الأحيان تقوم النساء باستعمال النباتات بعمل أفنعة منها، كما يبين الشكل (13) أن الجزء الهوائي هو الأكثر استعمالاً من طرف المبحوثات.

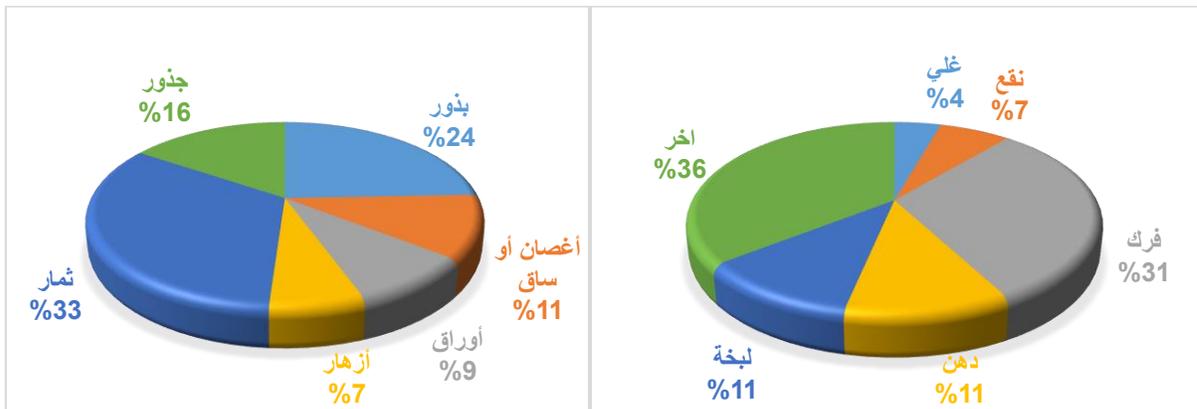
2-5- النباتات المستعملة لتفتيح البشرة:

يمثل الشكل (15) النباتات المستعملة في تفتيح البشرة.



الشكل (15): النباتات المستعملة في تفتيح البشرة.

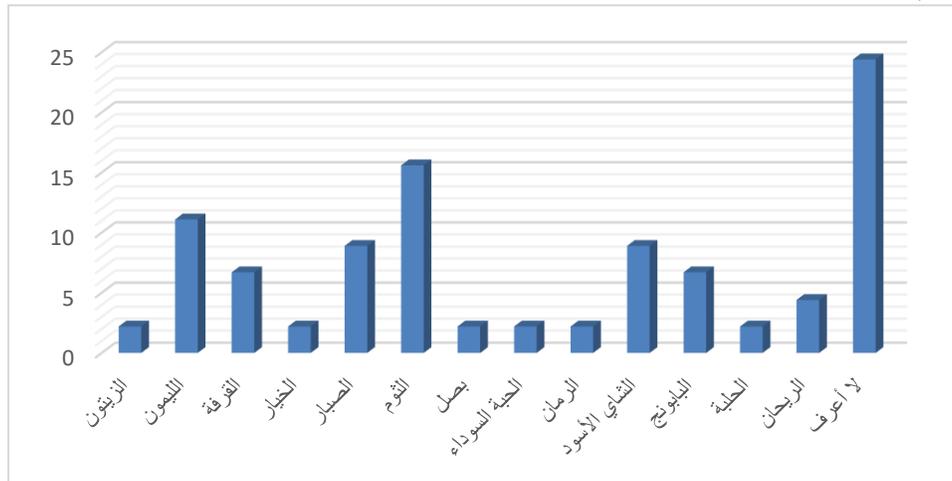
يمثل الشكل (15) النباتات المستعملة في تفتيح البشرة، حيث نلاحظ أن النساء تستعمل ثمار الليمون بنسبة عالية حوالي 17%، بعدها يأتي نبات الكرم ثم الطمطم ثم الذرى بنسب متفاوتة، حيث نلاحظ أن هذه النباتات كلها متوفرة في كل بيت.



الشكل (16): الجزء المستعمل من النبات لتفتيح البشرة
الشكل (17): طريقة استعمال النباتات لتفتيح البشرة

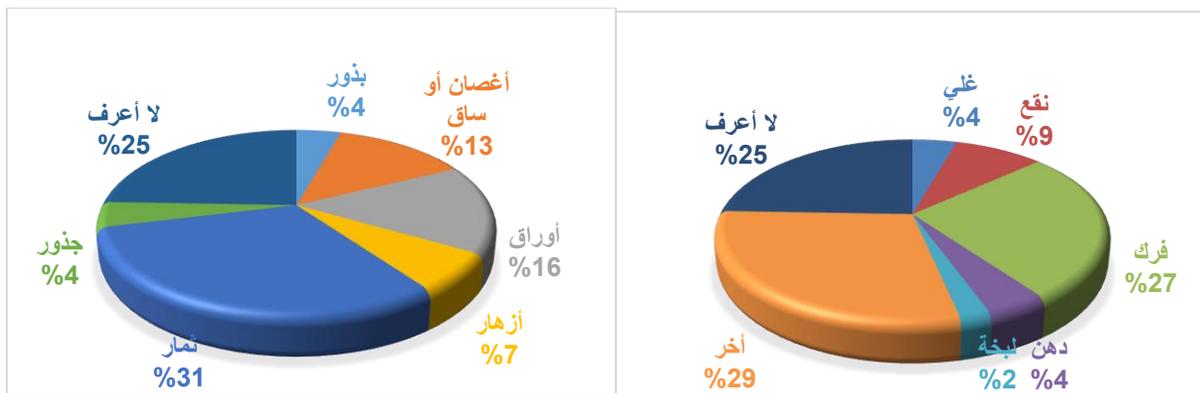
ومن خلال الشكل (16) نجد أن الجزء المستعمل من النبات هو الثمار بنسبة 33%، ومن خلال الشكل (17) الطريقة الأكثر استعمالاً هي الفرك بنسبة 31%.

2-6 - النباتات المستعملة لمعالجة حب الشباب والبثور:
يمثل الشكل (18) النباتات المستعملة لمعالجة حب الشباب والبثور.



الشكل (18): النباتات المستعملة لمعالجة حب الشباب والبثور.

يمثل الشكل (18) النباتات المستعملة لمعالجة حب الشباب والبثور، حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثات لا تعرف النباتات التي تفيد في علاج حب الشباب والبثور (24%)، بينما أخريات يستعملن الثوم (15%) والليمون (11%) لعلاج البثور موضعياً.



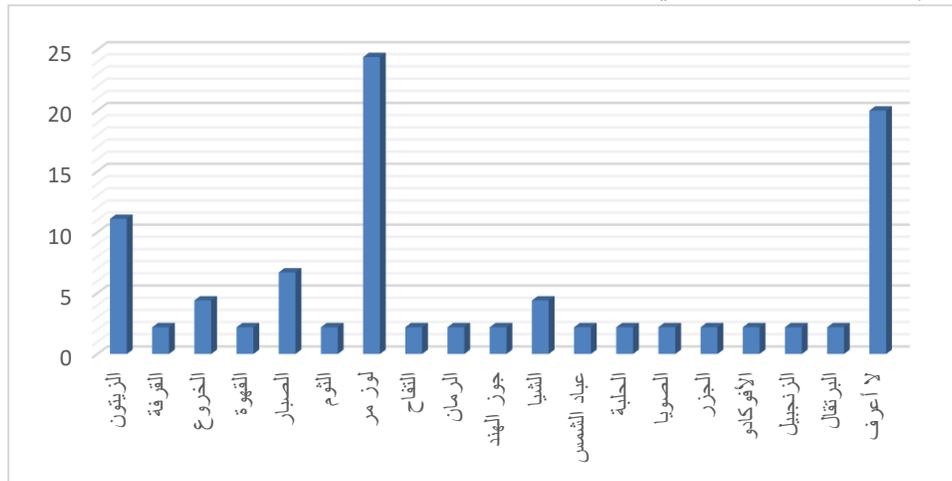
الشكل (20): طريقة استعمال النباتات لمعالجة حب الشباب والبثور

الشكل (19): الجزء المستعمل من النبات لمعالجة حب الشباب والبثور

من خلال الشكل (19) الجزء الأكثر استعمالاً هو الثمار (31%)، حيث يقطع الثوم أو الليمون ويتم وضعه مباشرة على موضع حب الشباب، كما يبين الشكل (20) الطريقة الأكثر استعمالاً هو الفرك (27%) و تستعمل النساء طرق أخرى (29%) تتمثل في عمل كمادات أو أقنعة للوجه.

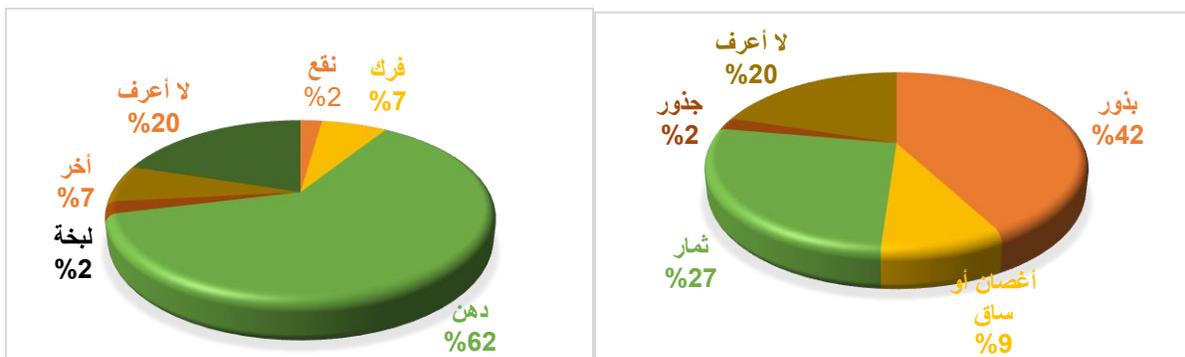
2-7. النباتات المستعملة لمعالجة تشققات وتمدد الجلد:

يمثل الشكل (21) النباتات المستعملة في معالجة تشققات وتمدد الجلد.



الشكل (21): النباتات المستعملة في معالجة تشققات وتمدد الجلد.

من خلال الشكل (21) نلاحظ أن أغلب المبحوثات يستعملن اللوز المر (24%) لعلاج التشققات وتمدد الجلد، بينما نسبة معتبرة منهن لاتعرف النباتات التي تفيد في علاج تشققات الجلد (19%)، أما نسبة أخرى من النساء فتستعمل زيت الزيتون (11%).



الشكل (22): طريقة استعمال النباتات لمعالجة تشققات وتمدد الجلد

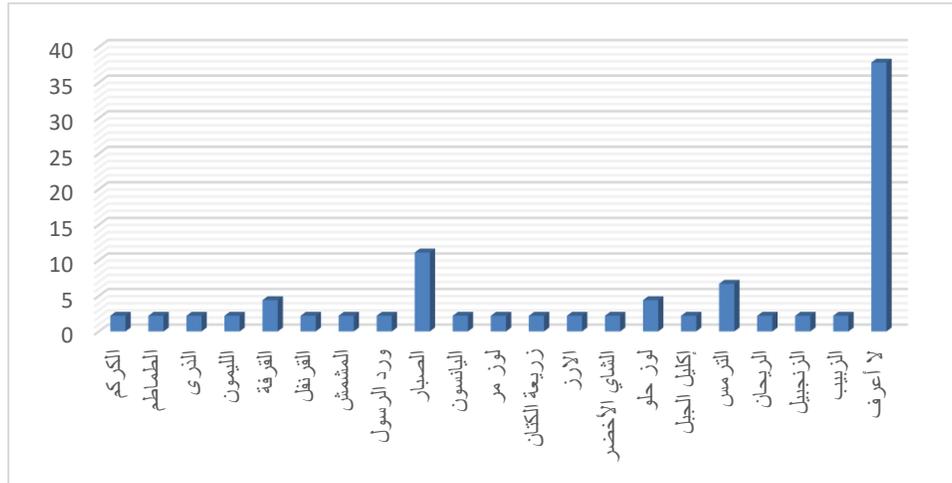
تشققات وتمدد الجلد

تشققات وتمدد الجلد

من خلال الشكلين (22) و(23) نجد أن الطريقة الأكثر استعمالا هي الدهن (62%)، كما أن الجزء الأكثر استعمالا هي البذور (42%) والثمار (27%) لأنها تستعمل في استخلاص الزيت.

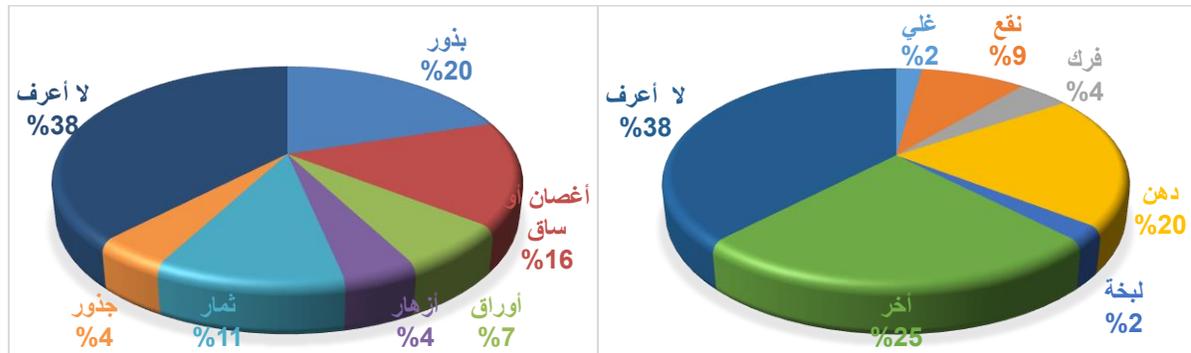
2- 8 - النباتات المستعملة لمقاومة الشبخوخة والتجاعيد:

يمثل الشكل (24) النباتات المستعملة لمقاومة الشبخوخة والتجاعيد.



الشكل (24): النباتات المستعملة لمقاومة الشبخوخة والتجاعيد.

نلاحظ من خلال الشكل (24) ان أغلب المبحوثات لا يعرفن النباتات المستعملة لمقاومة الشبخوخة (37%)، ولكن نسبة قليلة منهن (11%) تستعمل نبات الصبار المنتشر بكثرة في المنطقة كما ذكرنا سابقا.



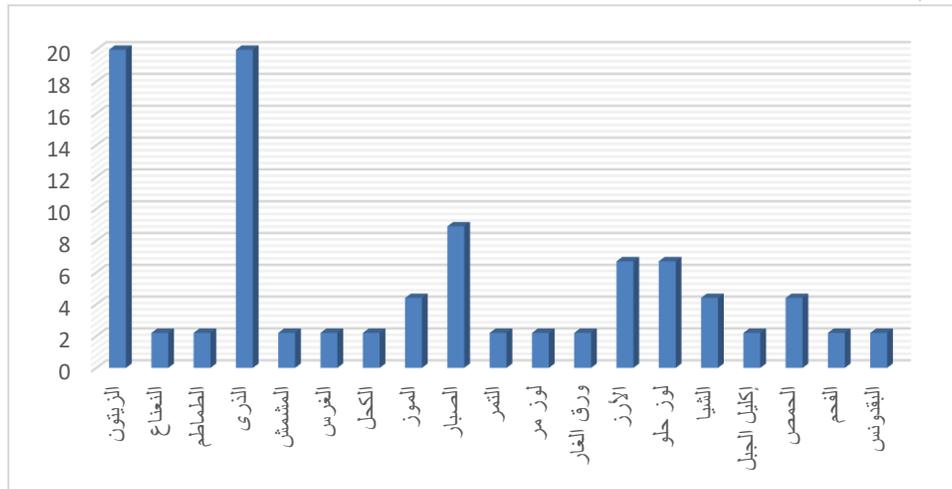
الشكل (25): الجزء المستعمل من النبات لمقاومة الشبخوخة والتجاعيد

الشيخوخة والتجاعيد

من خلال الشكلين (25) و(26) نجد أن الجزء الأكثر استعمالا هو الجزء الهوائي ، بينما الطريقة الأكثر استعمالا هي الدهن (20%)، و استعمال طرق أخرى مثل وضع قناع أو كمادات للوجه.

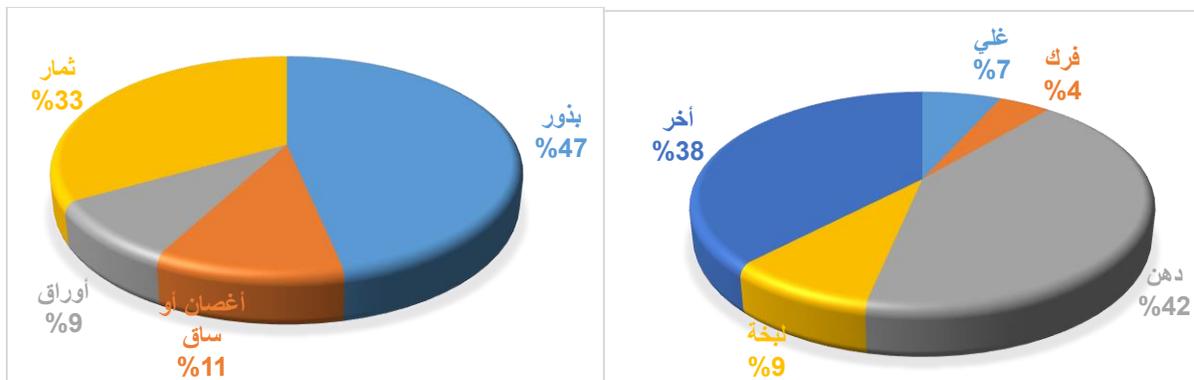
9-2 - النباتات المستعملة لترطيب البشرة:

يمثل الشكل (27) النباتات المستعملة لترطيب البشرة من طرف المبحوثات.



الشكل (27): النباتات المستعملة لترطيب البشرة من طرف المبحوثات.

نلاحظ من خلال الشكل (27) أن النباتات الأكثر استعمالا في ترطيب البشرة هي الزيتون (19%) والذرى (19%) والصبار (8.5%).

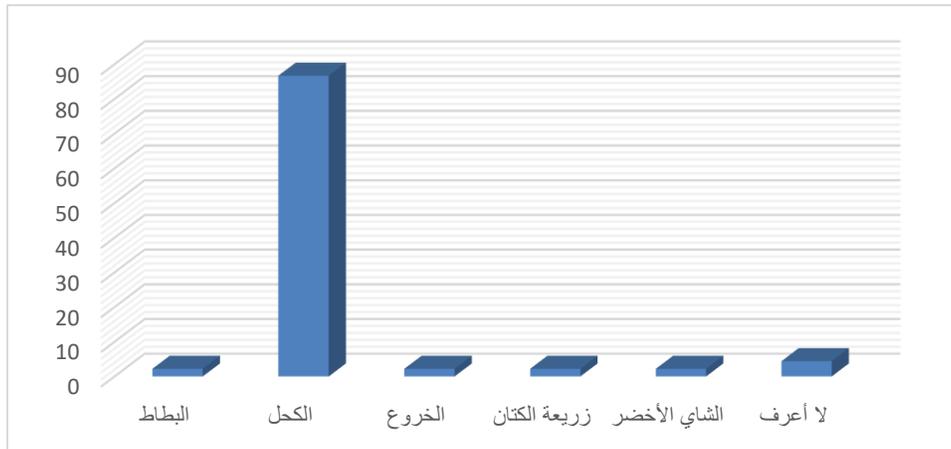


الشكل (28): الجزء المستعمل من النبات لترطيب البشرة
الشكل (29): طريقة استعمال النباتات لترطيب البشرة

من خلال الشكلين (28) و(29) الجزء الأكثر استعمالا من النبات هو البذور (47%) (الذرة) والثمار (33%) (زيت الزيتون)، والطريقة الأكثر استعمالا هي الدهن (42%)، حيث تقوم بعض النساء بخلط مسحوق الذرى مع زيت الزيتون ووضعه على البشرة كل ليلة، كما نجد أن النساء يستعملن أكثر شيء النباتات والزيوت المتوفرة في المنزل.

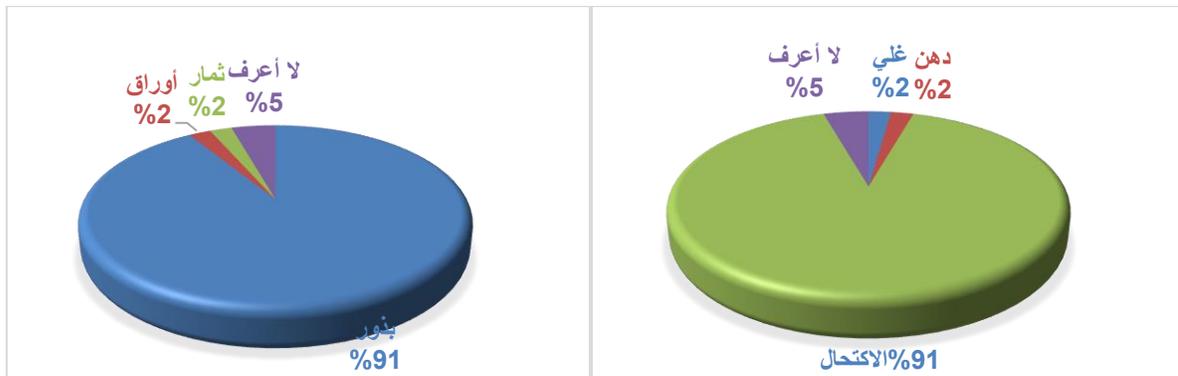
2 - 10 - النباتات المستعملة لتزيين العينين:

يمثل الشكل (30) النباتات المستعملة لتزيين العينين.



الشكل (30): النباتات المستعملة لتزيين العينين.

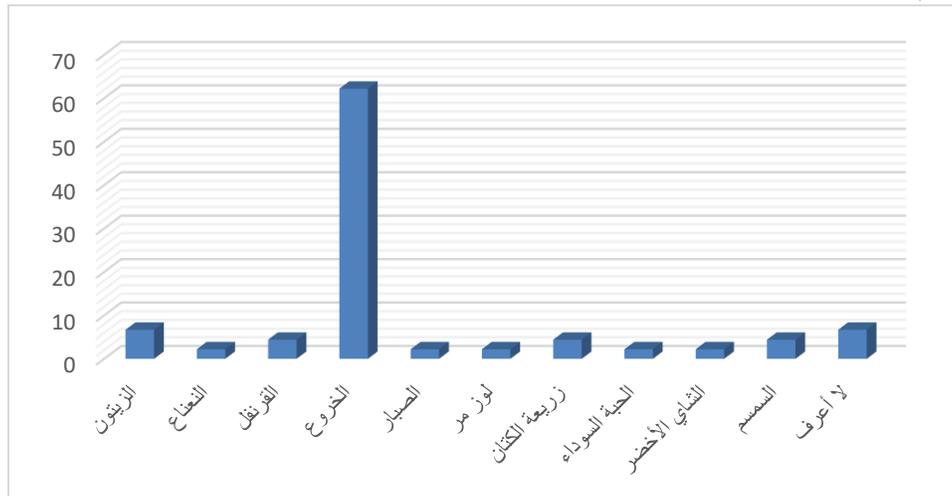
نلاحظ من خلال الشكل (30) أن الكحل هو الأكثر إستعمالاً من طرف المبحوثات في تزيين العينين بنسبة (84%)، وهذا راجع لثقافة النساء في المنطقة حيث هي عادة متوارثة و متعارف عليها في المنطقة.



الشكل (31): الجزء المستعمل من النبات لتزيين العينين الشكل (32): طريقة استعمال النباتات لتزيين العينين

ومن خلال الشكل (32) الجزء الأكثر استعمالاً من النبات هو البذور (91%)، وهذا راجع إلى طريقة صنع الكحل الذي يتكون من نواة التمر ونواة الزيتون وحجر الكحل بالإضافة إلى زيت الزيتون بعد طحن المكونات السابقة، حيث تضعه النساء على العين باستعمال أداة خشبية حادة تدعى (المروء) وتسمى هذه الطريقة بالإكتحال.

2- 11 - النباتات المستعملة لتقوية الرموش:
يمثل الشكل (33) النباتات المستعملة لتقوية الرموش.



الشكل (33): النباتات المستعملة لتقوية الرموش.

نلاحظ من خلال الشكل (33) أن النبات الأكثر استعمالاً من طرف المبحوثات هو الخروع (زيت الخروع) بنسبة 60% ، حيث تقوم النساء بدهن زيته على الرموش (الشكل 35) لزيادة كثافتها علماً أن النساء تقوم باقتنائه من محل الأعشاب أو الصيدلية.

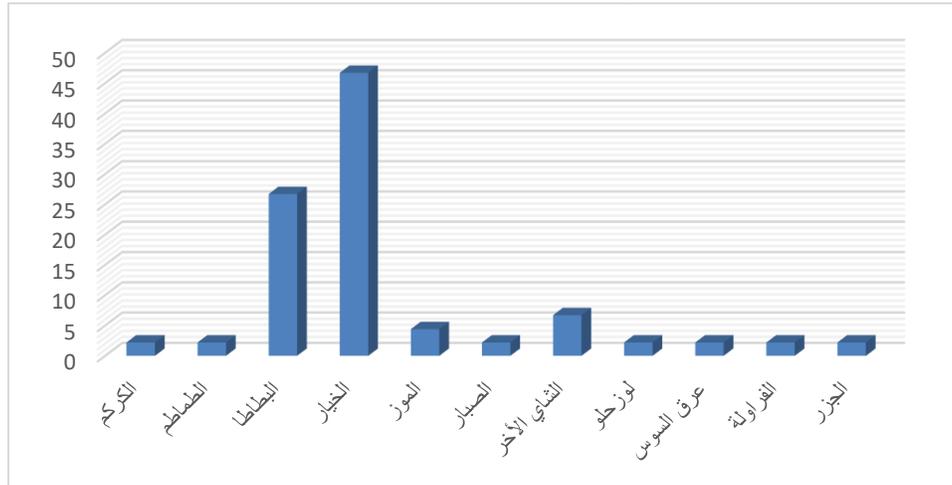


الشكل(34): الجزء المستعمل من النبات لتقوية الشكل(35): طريقة استعمال النباتات لتقوية الرموش
الرموش

من خلال الشكل (34) نجد أن الجزء الأكثر استعمالاً من النبات هو البذور لأنه يستعمل في استخلاص الزيت.

12-2 - النباتات المستعملة لعلاج حالات العين:

يمثل الشكل (36) النباتات المستعملة لعلاج حالات العينين.



الشكل (36): النباتات المستعملة لعلاج حالات العينين.

نلاحظ من خلال الشكل (36) أن المبحوثات يستعملن الخيار بنسبة 45% والبطاطا 25% في علاج الهالات تحت العينين.



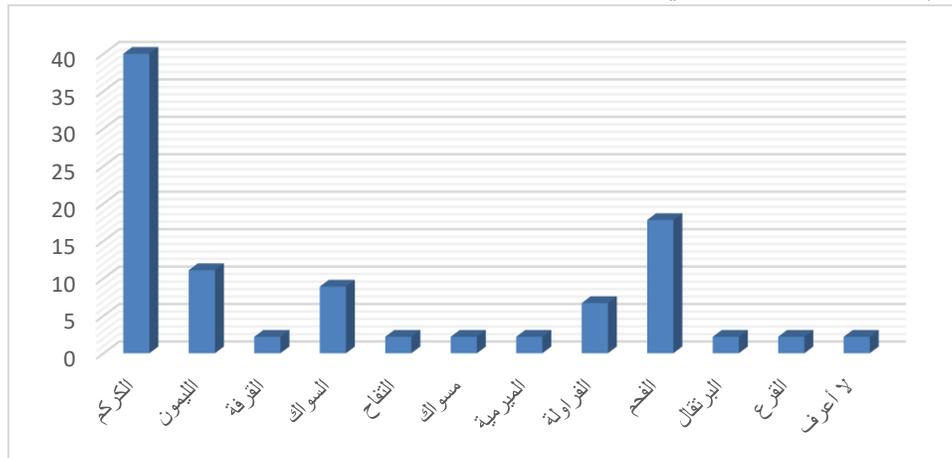
الشكل (37): الجزء المستعمل من النبات لعلاج حالات العينين

الشكل (38): طريقة استعمال النباتات لعلاج حالات العينين

من خلال الشكل (37) الجزء الأكثر استعمالا هو الثمار (85%) ومن خلال الشكل (38) تقوم (85%) من النساء بتقطيع ثمار هذين النباتين وتوضع على العينين لمدة معينة، وبعض النساء يقمن بوضع قشور الموز تحت العينين، في حين أخريات ييشرن البطاطا ويعصرن سائلها ويضعنه على الوجه وحول العينين لتوحيد لون البشرة.

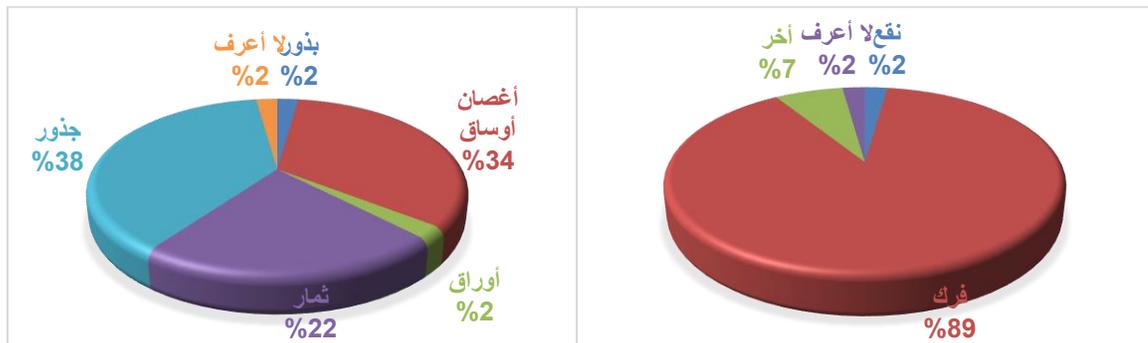
2- 13. النباتات المستعملة لتبييض الأسنان:

يمثل الشكل (39) النباتات المستعملة في تبييض الأسنان.



الشكل (39): النباتات المستعملة في تبييض الأسنان.

نلاحظ من خلال الشكل (39) ان المبحوثات يستعملن الكركم بنسبة 39% والفحم بنسبة 17%.

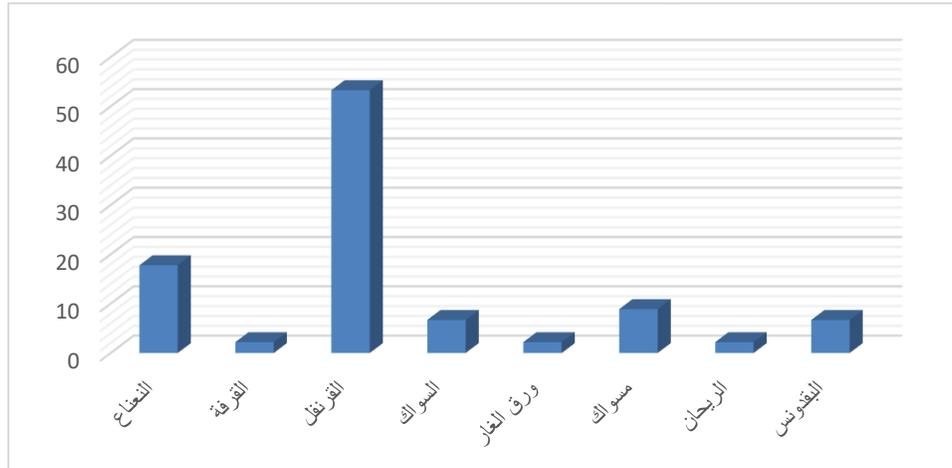


الشكل (40): الجزء المستعمل من النبات لتبييض الأسنان: الطريقة استعمال النباتات لتبييض الأسنان الشكل (41):

من خلال الشكل (40) حيث نلاحظ أيضا أن الجزء الأكثر استعمالا من النبات هو الجذور (الكركم) بنسبة 38%، ثم الساق (الفحم) بنسبة 34%، حيث يوضع مسحوقها على معجون الأسنان ثم تفرك الأسنان باستعمال الفرشاة في كل مرة تنظف فيها المرأة أسنانها، وهذا مايبينه الشكل (41) حيث نسبة الفرك بلغت (89%).

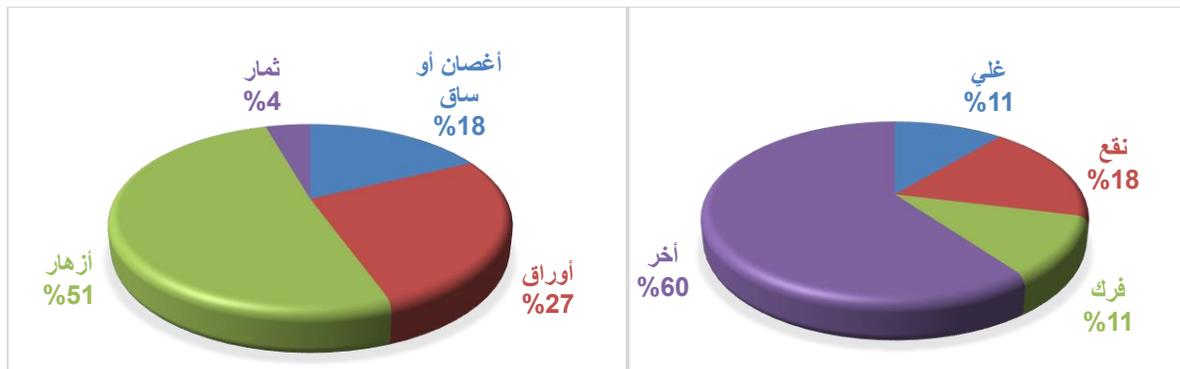
2- 14. النباتات المستعملة في تعطير الفم:

يمثل الشكل(42) النباتات المستعملة في تعطير الفم.



الشكل(42): النباتات المستعملة في تعطير الفم.

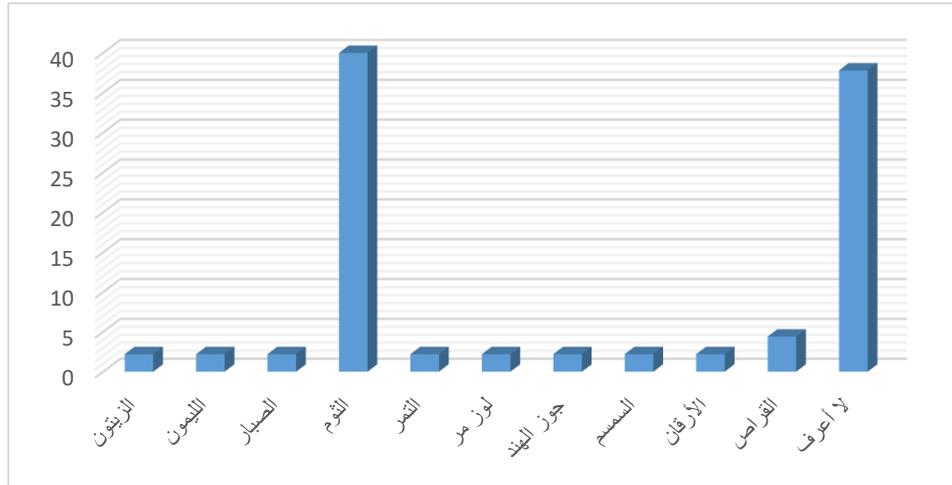
نلاحظ أن النباتات الأكثر استعمالاً لتعطير الفم (الشكل 42) من طرف المبحوثات هي القرنفل بنسبة 52%، حيث تقوم النساء بمضغه أو وضعه في الفم لمدة معينة، ثم النعناع بنسبة 17% حيث تقوم النساء بالمضمضة بمغلي النعناع وهذا ما يبينه الشكل (44) حيث بلغت نسبة الإستعمال "أخر" (60%).



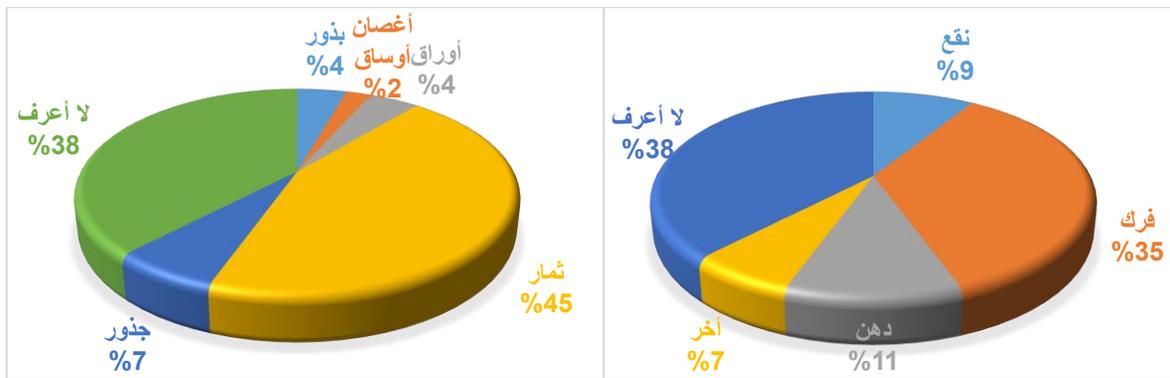
الشكل(43): الجزء المستعمل من النبات لتعطير الفم الشكل(44): طريقة استعمال النباتات في تعطير الفم

كما نلاحظ من خلال الشكل (43) أن الجزء الأكثر استعمالاً هو الأزهار (51%) والتي تتمثل في البراعم الزهرية للقرنفل، ثم الأوراق (27%) وتتمثل في أوراق النعناع.

2- 15. النباتات المستعملة في العناية بالأظافر:
يمثل الشكل (45) النباتات المستعملة للعناية بالأظافر.



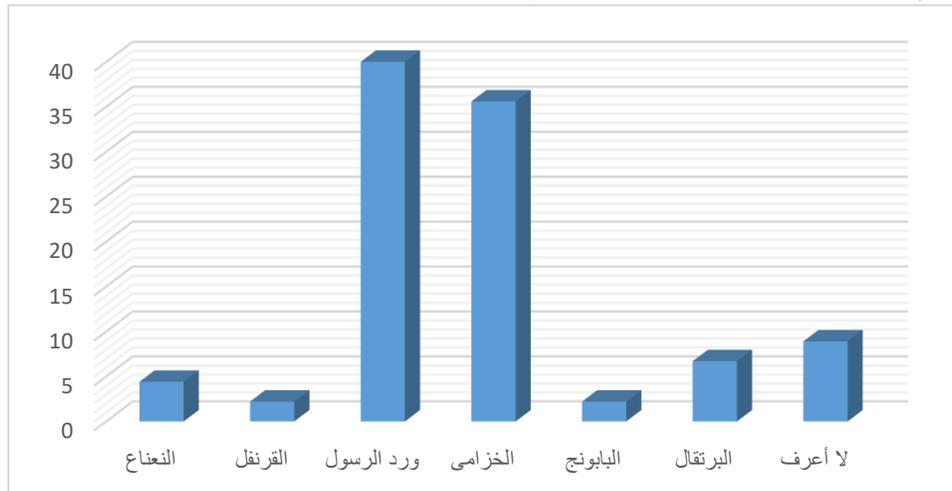
من خلال الشكل (45) نلاحظ أن النبات الأكثر استعمالاً من طرف المبحوثات هو الثوم بنسبة (40%).



الشكل (46): يوضح الجزء المستعمل من النبات الشكل (47): يمثل طريقة استعمال النباتات للعناية بالأظافر للعناية بالأظافر

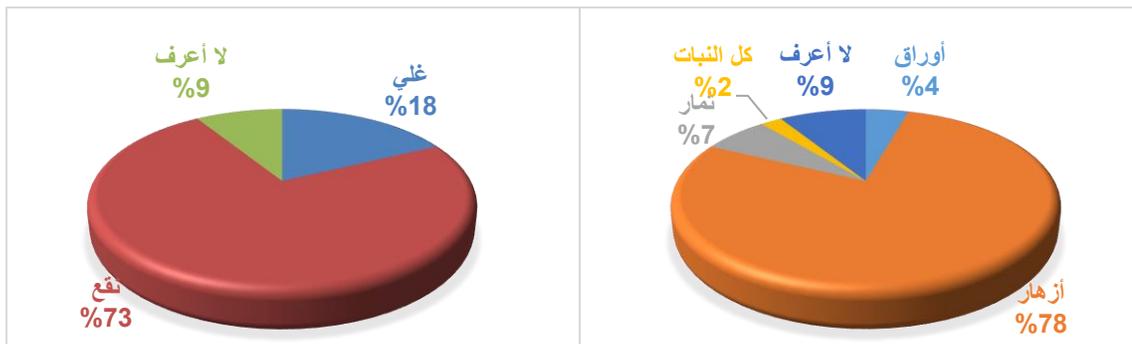
نلاحظ أن النساء تقوم بتقطيع الثوم وفركه على الأظافر بنسبة 35% (الشكل 47)، بينما نسبة معادلة لا تعرف النباتات التي تفيد في علاج الأظافر، أما الجزء الأكثر استعمالاً هو الثمار بنسبة 45% (الشكل 46).

2- 16- النباتات المستعملة لتعطير الجسم:
يمثل الشكل (48) النباتات المستعملة لتعطير الجسم.



الشكل (48): النباتات المستعملة لتعطير الجسم.

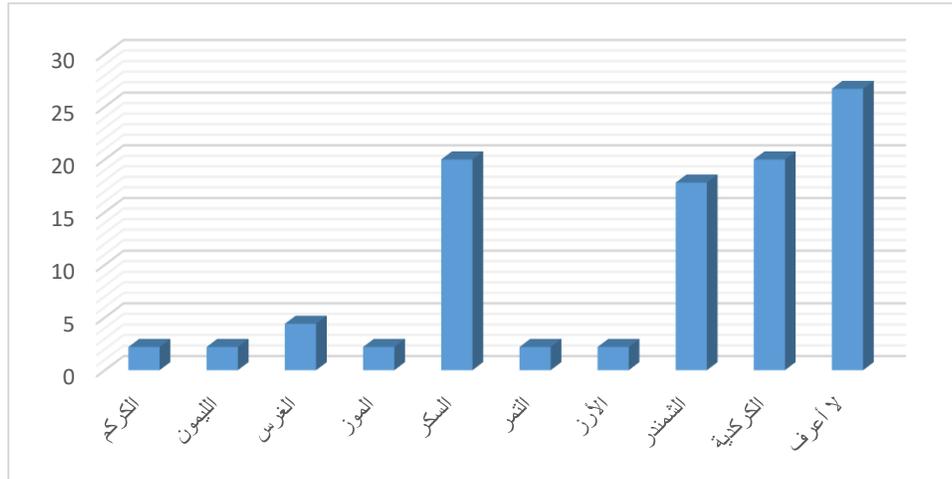
من خلال الشكل (48) نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثات تستعمل أزهار الورد البلدي (ورد الرسول) بنسبة 39%، وأزهار الخزامى بنسبة 35% لتعطير الجسم ، وذلك بنقعه في ماء ساخن ثم الاستحمام به ، أو وضع قطرات من الزيوت العطرية الخاصة بهما في ماء الاستحمام.



الشكل (49): يمثل طريقة استعمال النباتات لتعطير الجسم
الشكل (50): يمثل الجزء المستعمل من النبات لتعطير الجسم

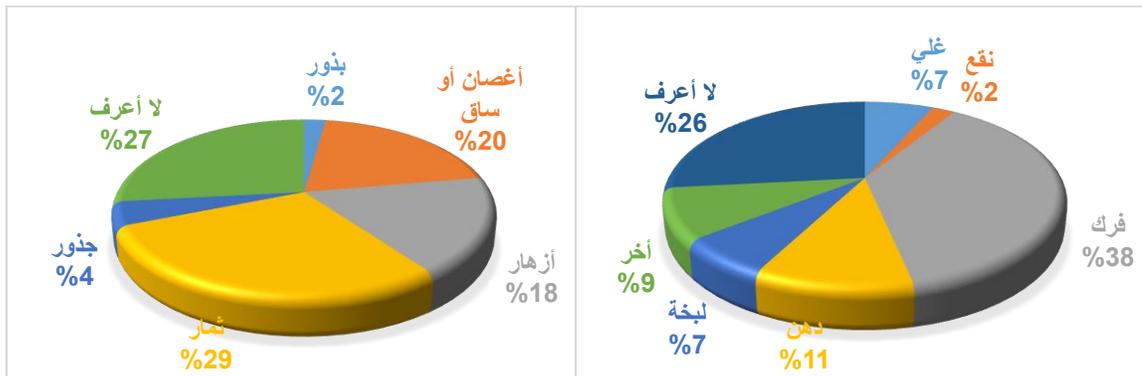
وهذا ما يبينه الشكل (49) حيث نسبة طريقة النقع تمثل أعلى نسبة 73%، والجزء المستعمل هو الأزهار بنسبة عالية جدا 78% من خلال الشكل (50).

2- 17. النباتات المستعملة لتوريد الشفاه والحدود:
يمثل الشكل (51) النباتات المستعملة لتوريد الشفاه والحدود.



الشكل (51): النباتات المستعملة لتوريد الشفاه والحدود.

من خلال الشكل (51) نلاحظ أن النباتات الأكثر استعمالاً من طرف المبحوثات هي السكر 19% والشمندر 17% والكركدية 19%، بينما نسبة معتبرة من النساء لا تعرف النباتات المستعملة لتوريد الشفاه والحدود 26%، وهذا لقلة بحثهن عن الموضوع واستعمالهن لأحمر الشفاه اليومي الذي يدوم لـ 24 ساعة.



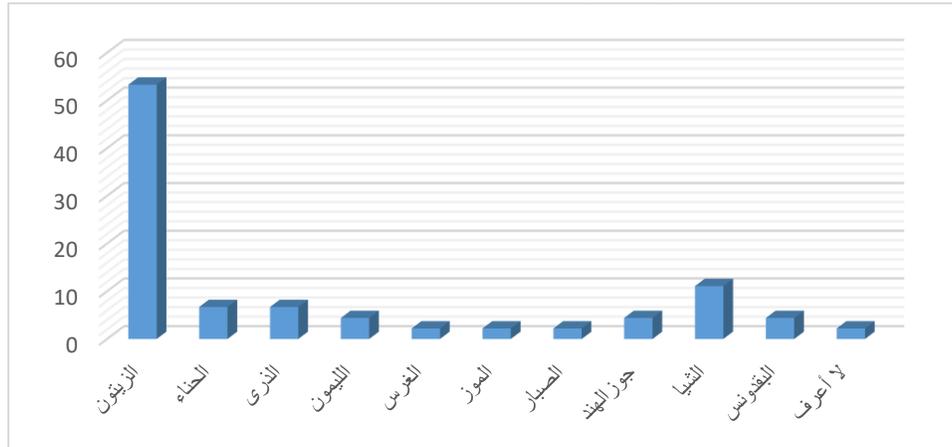
الشكل (53): يمثل طريقة استعمال النباتات لتوريد الشفاه والحدود

الشكل (52): يمثل الجزء المستعمل من النبات لتوريد الشفاه والحدود

من خلال الشكل (52) الجزء الأكثر استعمالاً هو الثمار 29%، ومن خلال الشكل (53) الطريقة الأكثر استعمالاً هي الفرك 38%.

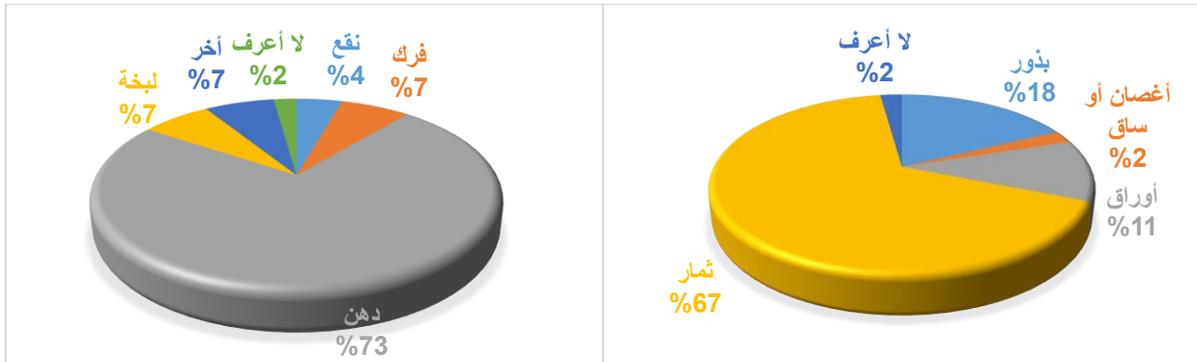
2- 18. النباتات المستعملة لعلاج تشققات القدمين:

يمثل الشكل (54) النباتات المستعملة في علاج تشققات القدمين.



الشكل (54): النباتات المستعملة في علاج تشققات القدمين.

من خلال الشكل (54) نلاحظ أن أغلب المبحوثات تستعمل نبات الزيتون بنسبة 52% (زيت الزيتون) لعلاج تشققات القدمين، وبعض النساء يستعملن زبدة الشيا بنسبة 10% مخلوطة مع زيت الزيتون حيث وجد أن لها نتيجة مرضية في علاج تشققات القدمين.

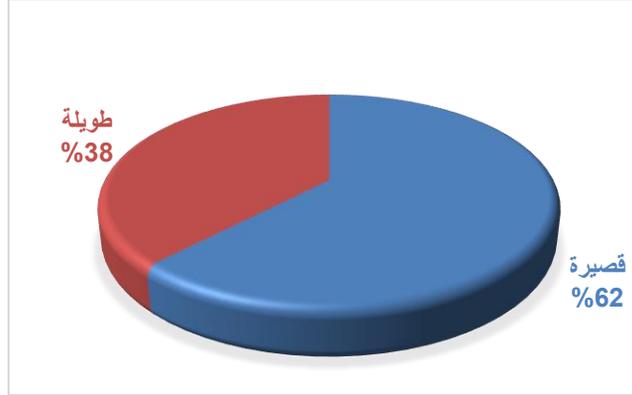


الشكل (56): يمثل الجزء المستعمل من النبات لعلاج تشققات القدمين

الشكل (55): يمثل طريقة استعمال النبات لعلاج تشققات القدمين

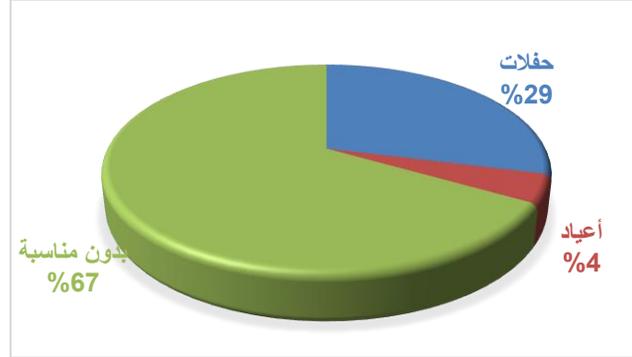
ومن خلال الشكل (55) نجد أن الطريقة الأكثر استعمالا هي الدهن 73% (زيت الزيتون) ومن خلال الشكل (56) الجزء الأكثر استعمالا من النبات هو الثمار بنسبة 67%، التي يستخلص منها زيت الزيتون ثم البذور بنسبة 18% (بذور الشيا) التي يستخلص منها الزبدة.

2 - 19 - المدة والمناسبة لاستعمال النباتات الطبية والعطرية:
يمثل الشكل (57) مدة استعمال النباتات الطبية والعطرية.



الشكل (57): مدة استعمال النباتات الطبية والعطرية.

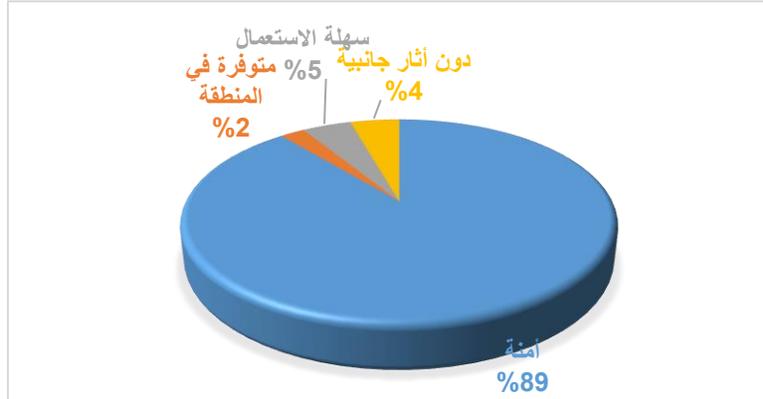
يمثل الشكل (58) المناسبة التي تستعمل فيها النساء النباتات الطبية والعطرية:



الشكل (58): المناسبة التي تستعمل فيها النساء النباتات الطبية والعطرية.

يوضح الشكل (57) أن أغلب النساء يستعملن النباتات الطبية والعطرية لمدة قصيرة بنسبة 62%، حيث هناك من تستعمل الوصفات مرة كل أسبوع أو مرة كل شهر، وهذا حسب وقت فراغهن لأن أغلبهن إما عاملات أو يدرسن في الجامعة، في حين نسبة 67% من النساء يستعملن النباتات في التجميل بدون مناسبة وهذا لحرصهن على جمالهن طول الوقت (الشكل 58).

2 - 20- سبب استعمال النساء للنباتات الطبية والعطرية:
يمثل الشكل (59) سبب استعمال النباتات الطبية والعطرية.



الشكل (59): سبب استعمال النباتات الطبية والعطرية.

من خلال الشكل (59) نجد أن أغلب المبحوثات يملن إلى استعمال النباتات الطبية والعطرية بنسبة 89% لأنها آمنة ودون آثار جانبية، و مجموعة قليلة تفضلها لأنها سهلة الاستعمال ومتوفرة إما في البيت أو المنطقة (المزرعة العائلية)

2 - 21- المكان الذي تحصل منه النساء على النباتات الطبية والعطرية:
يمثل الشكل (60) المكان الذي تحصل منه النساء على النباتات الطبية والعطرية.



الشكل (60): المكان الذي تحصل منه النساء على النباتات الطبية والعطرية.

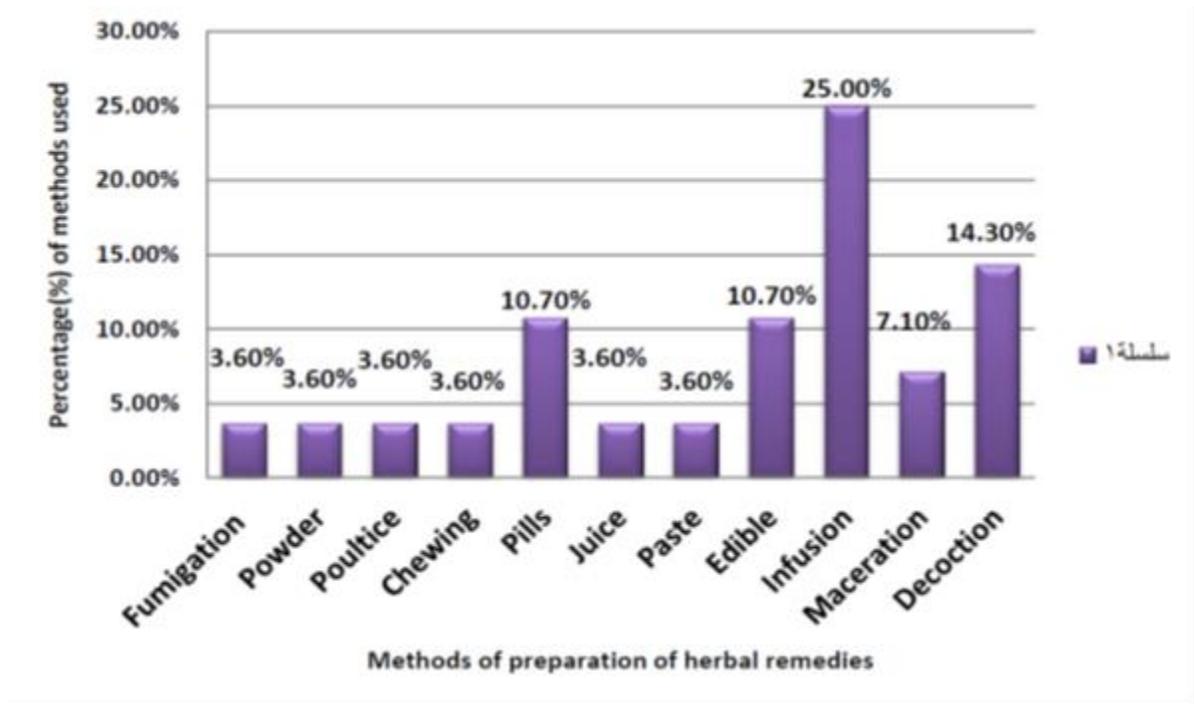
من خلال الشكل (60) نلاحظ أغلب النساء يحصلن على النباتات الطبية والعطرية إما من حديقة المنزل (المزرعة أو زرع بعض النباتات في حديقة المنزل) مثل النعناع والبابونج والورد البلدي و الخضر وبعض أنواع الفواكه، أو يحصلن عليها من محلات الأعشاب بنسبة 96% خاصة مستخلصات النباتات الطبية والعطرية وبعض أنواع التوابل كالكرم والزنجبيل والقرنفل....الخ.

3- نتائج عامة:

من خلال النتائج التي وجدناها بعد إجراء الاستبيان خلصنا إلى مجموعة من النتائج:

- 1- أغلب النساء يملن إلى استخدام النباتات الطبية والعطرية وهذا لوعيهن بخطورة المواد التجميلية المصنعة كيميائيا حيث أغلبها يحتوي على مواد سامة وخطيرة ومسببة للسرطان كالزرنخ والزنك. (20)
- 2- تميل النساء إلى استعمال النباتات المتوفرة في مقر سكنهن والتي لا تحتاج إلى وقت وذات وصفا سهلة.
- 3- معظم الوصفات التي استعملتها النساء كانت لمدة قصيرة (أنظر الملحق) وهذا راجع لقلة وقت فراغهن حيث أغلبهن عاملات، وبدون أي مناسبة وهذا رغبة منهن ليكن جميلات طوال الوقت.
- 4 - معظم النساء اللاتي يستخدمن النباتات الطبية والعطرية في التجميل من فئة الشباب وهذا ما توصلت إليه (يحيا . أ . 2021) في دراستها. (37)
- 5 - الأفراد الذين يمتلكون مستوى تعليمي عالي هم الأكثر اطلاعا واستعمالا للنباتات الطبية والعطرية وهذا ما أكدته دراسة ميدانية قامت بها (زوبيا. ب. 2022). (38)
- 6 - وجدنا من خلال الاستبيان أن الجزء الأكثر استعمالا من النبات من طرف المبحوثات هو الجزء الهوائي وهذا مطابق للنتائج التي توصلت لها (فروحات.س. 2021) في مذكرتها (39):
- يتضح من الاستبيان ان الجزء الأكثر استعمالا من النبات هو الهوائي من أوراق وسيقان وثمار الذي يمثل نسبة % 75 حسب الاستبيان.
- نسبة الجزء الهوائي توضح ان أكثر الأعشاب يلغى استعمال الجذور منها أي ان اغلب المواد الفعالة في النبات تكون متمركزة في الجزء الهوائي.

7 - الطريقة الأكثر استعمالاً للنباتات الطبية والعطرية كانت تتمثل في الدهن ثم الغلي والنقع وهذا ما بينته دراسة ميدانية في الخرطوم.(40)



الشكل(61): يوضح الطريقة المستعملة للنباتات الطبية والعطرية لمنطقة الدراسة (40)

8- نسبة كبيرة من النساء يعتمدن على المواقع الإلكترونية للحصول على الوصفات وطريقة استعمال النباتات الطبية والعطرية في التجميل وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية (ليحيا.أ.2023). (37)

خلاصة القول بالنسبة للجزائر، فإن الاهتمام بالنباتات الطبية لا يزال ضعيفاً إذا تم مقارنته مع دول أخرى من نفس القارة، التي لا تحظى بنفس الإمكانيات التي تستحوذ عليها الجزائر، فوجود النباتات الطبية مرتبط بالتنوع البيولوجي للمنطقة (مغشيش.ن.2021) (2)، كما وجدنا أن هناك ولايات في الجنوب الجزائري مثل غرداية، تم زراعة بعض النباتات الطبية والعطرية فيها مثل: (ابرة الراعي، الخزامة، المورينجا، الاكليل، الصبار، الريحان....) (فروحات.س.2021) (39)، وللتعمق أكثر في مجال استعمال النباتات الطبية والعطرية والإستفادة منها، يجب التركيز على المواد الفعالة في هذه النباتات سواء في دراسة تركيبها أو تأثيرها في مجال التجميل.

خاتمة

خاتمة:

إن أهمية النبات الطبي كمصدر لعلاج الإنسان في الماضي والحاضر، جعلته محط لاهتمام العلماء من أجل اكتشاف المواد الفعالة الموجودة فيه، والتي تستعمل في مجال الطب كالصيدلة والتجميل والصناعة، حيث أن أكثر من نصف سكان العالم يستعملون الأدوية ذات المصدر الطبيعي، وأكثر مستحضرات التجميل رواجاً تلك المصنعة من المستخلصات الطبيعية للنباتات.

ولمعرفة مدى إقبال النساء في منطقة ليوة على استعمال النباتات الطبية والعطرية، قمنا بإنجاز هذه الدراسة المتواضعة.

ولقد توصلنا إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة في المقدمة، حيث وجدنا أن كل النساء لعينة الدراسة في بلدية ليوة يستعملن النباتات الطبية والعطرية في مجال التجميل، خاصة ذات المستوى الجامعي حيث يستمدن المعرفة من الموروث الثقافي من الأمهات والجَدات، وأيضاً عن طريق الدراسة والبحث في المواقع الإلكترونية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجدت في دراستي هذه أن أغلب الوصفات التي تستعملها النساء بكثرة تكون باستعمال النباتات المتواجدة في البيت، أو في المنطقة بالإضافة إلى الزيوت العطرية، المتوفرة بكل أنواعها في أغلب محلات الأعشاب في المنطقة.

ووجدت أيضاً أن النساء كانت لديهن معرفة واسعة حول النباتات المستعملة في معالجة الشعر والبشرة، على غرار الأقسام الأخرى من الجسم.

بناءً على النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة الميدانية، حول استعمال النباتات الطبية والعطرية في مجال التجميل من طرف نساء بلدية ليوة أقدم بعض التوصيات والإقتراحات:

يجب الإهتمام بمجال النباتات الطبية والعطرية المستخدمة في التجميل، مع تعميق الدراسة حول المواد الفعالة فيها، توعية النساء حول خطورة مستحضرات التجميل المصنعة كيميائياً وما تسببه من سرطانات مختلفة خاصة الجلدية، ترشيد استغلال النباتات الطبية والعطرية من طرف السكان المحليين للحفاظ على هذه الثروة الطبيعية، وضع مخططات واستراتيجيات من أجل زراعة النباتات الطبية والعطرية في المنطقة أو في المناطق المجاورة خاصة وأن منطقة ليوة منطقة فلاحية من الدرجة الأولى وهذا من أجل تحقيق تنمية مستدامة وتحقيق دخل إضافي لاقتصاد البلاد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. مقصودة م ، 2021، طرق العلاج والتداوي في أيلة الجزائر من خلال كتاب "كشف الرموز في شرح العقاقير والأعشاب" لعبد الرزاق بن حمادوش، مجلة آفاق فكرية، المجلد 09، العدد 02.
2. مغشيش ن ، 2021، فرص الاستثمار في النباتات الطبية والعطرية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر" ولاية باتنة انموذجا"، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 02.
3. سايب ج ، زعبوي ز، 2021، بحث ودراسة استقصائية حول النباتات الطبية والعطرية لمنطقة بسكرة واستعمالها في طب الأعشاب، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة، علوم المادة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
4. <https://agronomie.info> تم الإطلاع عليه يوم 2024-02-10 على الساعة 20:45.
5. موسى ه ، نسيم ب، 2022، الفوائد الطبية للنباتات العطرية في الأندلس ما بين القرن (3-6هـ/9-12هـ)، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، المجلد السابع، العدد الرابع.
6. بن يحي ح، هدوش ص، 2023، النبات في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط بين الممارسات الطبية والطقوس السحرية، مخبردراسات في التاريخ والثقافة والمجتمع.
7. Paul . I, 2001, Larousse *Encyclopédie des Plantes Médicinales * ,2^{eme} Edition, Larousse-Bordas.
8. جودة صوان م ، 1992، علاج الشعر بالأعشاب، الدار الذهبية.
9. الساهوكي م، محاضرة الثالثة حول الزيوت النباتية، قسم علوم المادة، جامعة بغداد تم الإطلاع عليه يوم 2024-02-10 على الساعة 21:35 من <https://www.researchgate.net>.
10. علي منصور ح ، 2006، النباتات الطبية العالمية وصفها – مكوناتها – طرق استعمالها وزراعتها، منشأة المعارف بالإسكندرية.
11. Hans .W.K, 2007, 1000 plantes aromatiques et médicinales, Terres éditions
12. قيطاز. ع ، محاضرة في علم العقاقير(المواد الفعالة في الزيوت النباتية)، كلية الصيدلة، جامعة حماة سوريا.
13. بوليف.هـ ، عثمان ن، 2020، دراسة المحتوى الفينولي والفلافونويدي والفعالية المضادة للأكسدة لصنفيين من النباتات الصحراوية (أم دريقة *Ammodaucus leucotrichus* Coss. &

- Dur* والنقد (*garcinii Coss. et Dur Anvilla*)، كلية علوم الطبيعة والحياة، قسم البيولوجيا، التنوع الحيوي وفيزيولوجيا النبات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
14. زريعة.س، 2006، دليل تثمين النباتات الطبية والعطرية بالمغرب، مديرية التعليم والبحث والتنمية، قسم الإرشاد الفلاحي.
15. مجراب. ح ، 2019، النباتات الطبية والعطرية وطرق استخدامها في التداوي، كلية علوم الطبيعة والحياة، البيولوجيا وإيكولوجيا النبات، جامعة قسنطينة.
16. <https://ar.wikipedia.org> تم الإطلاع عليه يوم 20 أبريل 2024 الساعة 13.50.
17. <http://www.ech-chaab.com> تم الإطلاع عليه يوم 20/04/2024 على الساعة 21.54.
18. بوخليفة قويدر. ج ، 2022، منطقة الزيبان دراسة طبيعية جغرافية، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد06، العدد 02.
19. أ.عائش.ص، 2015، الخطوات المنهجية لبناء استبيان، مجلة نقد وتنوير، جامعة وهران، العدد الثالث.
20. مختار كامل.م ، النباتات الطبية والعطرية، المكتب الجامعي الحديث، مطابع القدس.
21. سعد الخفاجي.م ، 1995، الموسوعة العربية المصورة للعقاقير والنباتات الطبية والتوابل والعطور في تراث الطب الشعبي، الجزء الثاني، منشأة المعارف.
22. Mahendran. S, 2020, Ten commonly available medicinal plants in Malaysia used for cosmetic formulations— A review, International Journal of Research in Pharmaceutical Sciences, 11(2).
23. عبد الغني.ع، الأزهرى.ع ، فرج العقدة.م ، 1957، الطب النبوي لابن القيم الجوزية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت.
24. C.L.Green, 2003, Natural colourants and dyestuffs, Food And Agriculture Organization Of The United Nations Rome.
25. عاشور.ع ، 1985، التداوي بالأعشاب والنباتات، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
26. جبيل.إ. ، 2022، المساهمة في دراسة بيولوجيا لنبات البطاطس (غذائيا ودوائيا وتحوليا)، كلية علوم الطبيعة والحياة، علوم البيولوجيا، التنوع الحيوي وفيزيولوجيا النبات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.

Hallis. I, Hanachi .Ch, 2022, Fabrication de produits cosmétiques .27 naturels, Sciences de la Nature et de la Vie, Science biologique, Biodiversité et physiologie végétale, Université Frères Mentouri Constantine.

Valéria.M, Gilmar.A.M, Gabriela.J.E.A,Carvalho da Costa .J, .28 Fernanda. M.P.V, 2023, Recent patent applications for coffee and coffee by-products as active ingredients in cosmetics, National Library of Medicine.

.29 الشحات نصر. أ، 1992، النباتات العطرية ومنتجاتها الزراعية والدوائية، الطبعة الثانية ، الدار العربية للنشر والتوزيع.

.30 <https://www.youm7.com> تم الإطلاع عليه يوم 2024/05/13 على الساعة 22.00.

Koudoro .Y. A, Konfo.T .R. C ^{1, 2, *}, Bakrou. O. D. E ¹, Félicien. A ², .31 Edwige. D ² and Dominique. S ², 2022, Valorization of Vitellaria paradoxa butter in cosmetics and agrifood in Africa, GSC Advanced Research and Reviews (GSCARR).

.32 <https://eitara.com/ar/blog> تم الإطلاع عليه يوم الثلاثاء 2024/05/14 على الساعة 18.50

Charrouf.Z, 2011, Argan Oil, Alternative Medicine Review Volume .33 16, Number 3

.34 عبده عمران.م.إ، النباتات الطبية والعطرية واستخداماتها الطبية، المركز القومي للبحوث.

.35 <https://www.webteb.com> / تم الإطلاع عليه يوم الثلاثاء 2024/05/14 على الساعة 18.25

P.P.Joy, 2016, Zingiberaceous medicinal and aromatic plants at: .36 <https://www.researchgate.net/publication/305617936>.

.37 يحي.أ، 2023، بحث ميداني حول النباتات الطبية المستخدمة في التجميل عند المرأة الريفية بمنطقة الحاجب، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، قسم العلوم الزراعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

38. زويبة .ب، 2022، دراسة ميدانية حول الاستعمالات الطبية للنباتات في الطب الشعبي في منطقة بسكرة –جمورة، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، قسم العلوم الزراعية، إنتاج نباتي، جامعة محمد خيضر بسكرة.

39. فروحات.س، 2021، الدراسة الإثنونباتية لبعض النباتات العطرية لمنطقة الجنوب الجزائري، كلية الرياضيات وعلوم المادة، قسم الكيمياء، كيمياء المواد الطبيعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

Adam Babiker Ali. M , Haidar Abd Algadir .M.A, 2020, Ethnobotanical .40 Studies of flora of Jebel Aulia district, Khartoum state with emphasis to toxicity of the common medicinal plants, Journal of Agricultural, Environmental and Veterinary Sciences, Volume (4), Issue (3)

الملحق

الملحق:

جدول (1): جدول متقاطع بين المتغيرين السن والنباتات المستعملة في علاج الشعر

Crosstabulation معالجة الشعر * المستوى								
			المستوى					Total
			امي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
معالجة الشعر	الزيتون	Count	1	1	1	0	5	8
		% within معالجة الشعر	12.5%	12.5%	12.5%	0.0%	62.5%	100.0%
		% within المستوى	100.0%	33.3%	16.7%	0.0%	17.9%	17.8%
		% of Total	2.2%	2.2%	2.2%	0.0%	11.1%	17.8%
	النعناع	Count	0	0	0	0	1	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%
	الكرم	Count	0	0	0	1	0	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	0.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	14.3%	0.0%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	0.0%	2.2%
	القرنفل	Count	0	0	0	0	1	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%
	اليانسون	Count	0	0	0	0	1	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%

		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%
السدر		Count	0	0	1	1	2	4
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	25.0%	25.0%	50.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	16.7%	14.3%	7.1%	8.9%
		% of Total	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%	4.4%	8.9%
لوز مر		Count	0	0	0	1	0	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	0.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	14.3%	0.0%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	0.0%	2.2%
زريعة الكتان		Count	0	0	3	1	1	5
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	60.0%	20.0%	20.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	50.0%	14.3%	3.6%	11.1%
		% of Total	0.0%	0.0%	6.7%	2.2%	2.2%	11.1%
ورق الغار		Count	0	0	0	0	1	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%
بصل		Count	0	0	0	1	0	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	0.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	14.3%	0.0%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	0.0%	2.2%
		Count	0	0	1	0	0	1

	الحبة السوداء	% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	16.7%	0.0%	0.0%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	2.2%	0.0%	0.0%	2.2%
	جوز الهند	Count	0	0	0	0	2	2
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	7.1%	4.4%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	4.4%	4.4%
	البابونج	Count	0	0	0	0	1	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%
	إكليل الجبل	Count	0	2	0	1	8	11
		% within معالجة الشعر	0.0%	18.2%	0.0%	9.1%	72.7%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	66.7%	0.0%	14.3%	28.6%	24.4%
		% of Total	0.0%	4.4%	0.0%	2.2%	17.8%	24.4%
	الحلبة	Count	0	0	0	1	1	2
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	50.0%	50.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	14.3%	3.6%	4.4%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%	4.4%
	الزعتر	Count	0	0	0	0	1	1
% within معالجة الشعر		0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%	
% within المستوى		0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%	
% of Total		0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%	

	الشيخ	Count	0	0	0	0	1	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%
	الأرقان	Count	0	0	0	0	1	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%
	القراص	Count	0	0	0	0	1	1
		% within معالجة الشعر	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
		% within المستوى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	3.6%	2.2%
		% of Total	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	2.2%
Total	Count	1	3	6	7	28	45	
	% within معالجة الشعر	2.2%	6.7%	13.3%	15.6%	62.2%	100.0%	
	% within المستوى	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	
	% of Total	2.2%	6.7%	13.3%	15.6%	62.2%	100.0%	

الإستبيان

معلومات حول المبحوثة

1- السن: 2- المنطقة: بلدية ليوة

3- المستوى العلمي

دون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعية

4- ظروف اللقاء

مباشر عبر الهاتف عبر مواقع التواصل الاجتماعي أقارب

5- أصل المعرفة

متوارثة أم عن جدة دراسة بحث في المواقع

6- الحالة الاجتماعية

عزباء متزوجة جدة

النباتات	كيف تستعملونها الوصفة	ما هي مدة استعمالها ؟	ما المناسبة التي تستعملونها فيها؟	ما هو الجزء المستعمل من النباتات
.....
.....
.....
.....

ماذا
تستعملين
من النباتات
لمعالجة
الشعر

ما هو الجزء المستعمل من النباتات	ما المناسبة التي تستعملونها فيها؟	ما هي مدة استعمالها ؟	كيف تستعملونها الوصفة	النباتات	
.....	ما هي النباتات التي تستعملونها لإخفاء الشيب ؟
.....	
.....	
.....	
.....	ماذا تستعملين من النباتات لمعالجة البشرة
.....	
.....	
.....	ماذا تستعملين من النباتات لتبييض وتفتيح لون البشرة
.....	
.....	
.....	ماذا تستعملين من النباتات لمعالجة حب
.....	

.....	الشباب والبنور
.....	
.....	ما هي النباتات التي تستعملونها لمعالجة التشققات وأثر تمدد الجلد؟
.....	
.....	
.....	ما هي النباتات التي تستعملونها لمعالجة التجاعيد ومقاومة الشيخوخة؟
.....	
.....	
.....	ماذا تستعملين من النباتات لترطيب البشرة؟
.....	
.....	ماذا تستعملين من النباتات

.....	لتزيين العنين؟
.....	
.....	ما النباتات المستعملة لمعالجة الهالات تحت العنين؟
.....	
.....	
.....	ماذا تستعملين من النباتات لتبييض الأسنان؟
.....	
.....	
.....	ماذا تستعملين من النباتات لتعطير رائحة الفم؟
.....	

.....	ماذا تستعملين من النباتات للعناية بالأظافر
.....	ماذا تستعملين من النباتات لتعطير الجسم؟
.....	ماذا تستعملين من النباتات لتوريد الشفاه والخدود؟
.....	ماذا تستعملين من النباتات لعلاج تشققات القدمين؟
.....	

ما هو الجزء المستعمل من النباتات	ما المناسبة التي تستعملونها فيها؟	ما هي مدة استعمالها؟	كيف تستعملونها الوصفة	النباتات	
.....	
.....	
.....	نباتات أخرى تستعملونها في التزيين
.....	
دون آثار جانبية	بخسة الثمن	سهولة الاستعمال	متوفرة في المنطقة	أمنة	الاختيارات
.....	لماذا تستعملين هذه النباتات في التزيين
	من مكان آخر	من سوق ولاية اخرى	من السوق المحلي	من حديقة المنزل	الاختيارات

من أين
تحصلين
على هذه
النباتات

.....
.....
.....

جدول (2): يوضح مجموعة من النباتات التي ذكرتها المبحوثات في الاستبيان والتي تستعملها في التجميل:

اسم النبات بالعربي	الاسم الشائع	الاسم العلمي (11)	العائلة (11)	فوائده
الزيتون	الزيتون	<i>Olea europea</i>	Oleaceae	يستعمل زيت الزيتون لعلاج الصلع وسقوط الشعر وتشقق الجلد وينعم الجلد كما يستعمل لإزالة التجعدات في الوجه والرقبة وتشقق اليدين والقدمين وصمغ شجرته يصلح الأسنان ولب النوى يعالج الأظافر (20). يستعمل زيت الزيتون لمنع تساقط الشعر (25).
النعناع	النعناع	<i>Mentha arvensis var. arvensis</i>	Lamiaceae/ Labiatae	يستعمل لعلاج اللثة والأسنان وتطبيب رائحة الفم (20) و (10). يستعمل زيتته في صنع معجون الأسنان ويطيب رائحة الفم (21).
الحناء	الحناء	<i>Lawsonia inermis</i>	Lythraceae	تستعمل لعلاج تشقق القدمين وعلاج الأظافر وتلوين الشعر وعلاج القشرة (20) تستعمل كعلاج للجلد (10). كانت أوراق الحناء تستخدم كعلاج وقائي لأي جلد، الى جانب ذلك، تم استخدامه كمعجون أو مغلي لشفاء الدامل والحروق والكدمات (22). الحناء إذا ألزمت به الأظافر حسنتها ونفعتها وهي تثبت الشعر وتقويه وتحسنه وينفع من البثور العارضة في الساقين والرجلين وسائر البدن. (23)
الكرم	الكرم العرق الأصفر	<i>Curcuma longa</i>	Zingiberaceae	يستخدم في صنع بعض مستحضرات التجميل كما يستعمل في الهند لعلاج البشرة وتفتيحها (24)، وقد تم استعمال الكرم في مستحضرات التجميل المختلفة

كعنصر نشط كما تكسب البشرة لمعانا جميلا وتعالج الندوب ومضاد لحب الشباب والإكزيما (22)				
يستخدم عصير الطماطم في ترطيب البشرة كما تستعمل الطماطم الخضراء اليابسة في علاج الثفن (خشونة جلد الأقدام). (20)	Solanaceae	<i>Solanum lycopersicum</i>	البندورة أو قوطة طماطيش	الطماطم
يستخدم زيت المستخرج من جنين الذرة في تقشير البشرة والحفاظ على نعومتها وينعم الشعر الخشن (20) و(21)	Poaceae	<i>Zea mays</i>	الذرة الصفراء أو الشامية	الذرة
يستخدم لتحضير العطور (20). ويستعمل لإزالة النقط السوداء من الوجه وهو مفيد للبشرة الدهنية (20). يزيل النمش والبهق من الوجه ويستعمل في علاج اللثة وهو مفيد لفروة الرأس. (25)	Rutaceae	<i>Citrus.sp</i>	القارص	الليمون
علاج البثور والكلف من الوجه ويستخدم زيتها محمرا للجلد. (20)	Lauraceae	<i>Cinnamomum.sp</i>	القرفة	القرفة
تحمي الجلد والبشرة كما تساعد على علاج التجاعيد لدى كبار السن، مستخلص البطاطا منشط ومرطب ومنظف وحامي للبشرة والجلد، مخلص للبشرة من السموم. (26)	Solanaceae	<i>Solanum tuberosum</i>	البطاطس	البطاطا
يستخدم لصنع كحل العين ويستعمل لعلاج اللثة و تنظيف الأسنان وتبييضها، كما يستعمل في العطور والشمبوهات والصابون المعطر والصبغات وتعطير الفم (20)	Myrtaceae	<i>Syzygium.sp</i>	الطيب القرنفل، المسمار	القرنفل
يصنع منه كمادات توضع على الوجه لتقوية الجلد وتنقيته (20)	Rosaceae	<i>Prunus.sp</i>	المشمش البرقوق	المشمش
يستخدم الدهن المستخلص منه في صنع العطور (20) ويستخدم زيتة أيضا في صنع	rosaceae	<i>Rosa.sp</i>	ورد الرسول	ورد منوي

العتور و مستحضرات التجميل بالإضافة إلى ماء الورد الذي يستعمل كمنظف للبشرة (21)			ورد بلدي	
يحافظ على كثافة الشعر وهو مفيد لإزالة البقع السوداء التي تظهر في الشيخوخة على اليدين (21). يستعمل زيت الخروع لإنبات الشعر كما يدهن على الرموش والحواجب لزيادة كثافتها وطولها كما أنه ينعم الجلد(25).	Euphorbiaceae	<i>Ricinus.sp</i>	الخروع	الخروع
وذكر أن الخيار فعال في التبريد والشفاء وتهدئة تهيج الجلد من التعرض لأشعة الشمس أو مشكلة الجلد بحد ذاته، عصير الفاكهة الطازجة قد يغذي البشرة و تهدئة الجلد المتهيج ويستعمل لصنع جل العين، وحتى تركيبة كريم العين، يقلل التجاعيد ويساعد في إبطاء عملية الشيخوخة، مستخلص الخيار شائع يستخدم في مشاكل الجلد المتعددة والتي تشمل الألم بسبب حروق الشمس (22) يساعد الخيار في علاج خشونة الجلد واحتقان الأجزاء واحتقان الوجه كما أن عصيره ينعم الجلد وقشوره تنقص من أعراض الشيخوخة(25)	Cucurbitaceae	<i>Cucumis</i>	الخيار	الخيار
يحتوي على الفلور الذي يقوي الأسنان وغني بالكثير من الفيتامينات تضعه النساء ككمادات على الوجه ليغذيه (25)	Musaceae	<i>Musa.sp</i>	الموز	الموز
يبيض الأسنان وينظفها ويطيب رائحة الفم ويشد اللثة (25)	Salvadoraceae	<i>Salvadora</i>	السواك	عود الاراك
تستعمل لتفتيح البشرة وعلاج تمدد الجلد كما تستعمل في صنع العطور والصابون (27)	Lamiaceae	<i>Lavandula</i>	الخزامى	الخزامى

تستعمل القهوة في صنع مستحضرات التجميل الخاصة بالبشرة والشفاة كما تستعمل لعلاج الشعر ومكافحة الشيوخة (28)	Rubiaceae	<i>Coffea</i>	البن	القهوة
يستخدم لعلاج الشعر (29)، و يفيد في إطالة الشعر ويعطيه اللون الأسود ويعمل على تكثيفه كما تستعمل مستخلصاته في العناية بالبشرة (21)	Aloaceae	<i>Aloe vera</i>	الصبار الألوفيرا	الصبار
جل الصبار يمكن استخدامه في علاج الجلد، كما نجد فيه عديدات السكاريد المخاطية التي تساعد في ترطيب الجلد. (22)				
يستعمل زيت بذوره في صنع الرائحة (10) و يستعمل لعلاج البثور و كذلك لتزيين الشعر حيث يكسبه لونا زاهيا إذا كان أشقرا (25)	Apiaceae	<i>Pimpinella.sp</i>	حبة حلاوة	اليانسون
يستعمل لعلاج الجلد (10) ويعمل كمطهر ومعقم (25)	Alliaceae	<i>Allium sativum</i>	الثوم	الثوم
يعمل كمضاد للشيوخة ويحافظ على رطوبة العين وبريقها (25)	Arecaceae	<i>Phoenix.sp</i>	التمر	التمر
يستعمل لصنع العطور (11)	Rhamnaceae	<i>Ziziphus.spç</i>	السدرية	السدر
يستعمل في العطور وعلاج الحروق (10) و يستعمل في علاج الجلد حيث يعتبر مفيد في تجديد الخلايا (25)	Rosaceae	<i>Prunus dulcis</i>	اللوز	اللوز
يعمل على إبطاء أعراض الشيوخة (21). و تعمل على ترطيب البشرة (10). تعمل على علاج الشعر والبشرة (25)	Linaceae	<i>Linum usitatissimum</i>	زريعة الكتان	بذور الكتان

يستعمل في علاج تشققات القدمين (25).	alliaceae	<i>Allium cepa</i>	البصل	بصل
تستخدم في علاج البثور (25)	Ranunculaceae	<i>Nigella sativa</i> <i>Nigella.sp</i>	حبة السوداء	الحبة البركة
حمض الأكساليك في التفاح يبيض الأسنان ويحافظ عليها، كما يستعمل شراب التفاح في علاج الجلد (25)	Rosaceae	<i>Malus.sp</i>	التفاح	التفاح
يستعمل في ترطيب البشرة تغذيتها والتخلص من الخلايا الميتة كما أنه يساعد على مقاومة التجاعيد (30)	Poaceae	<i>Oryza sativa</i>	الأرز	الأرز
يكون للمستخلص المائي لقشر الرمان القدرة على تجديد الجلد، وفي الوقت نفسه يعزز زيت البذور تجديد البشرة، المنتج الذي يحتوي على الرمان يقلل من ضرر الجلد (22). يستعمل ماؤه لصنع مرهم للاكتحال به لمنع صفرة العين (25)	Punicaceae	<i>Punica granatum</i>	الرمان	الرمان
تم إدراج جوز الهند في مستحضرات التجميل مثل الشامبو والمرطبات و الصابون ، المنظفات وسائل غسل اليدين، استخدم زيت جوز الهند في علاج الجلد الجاف وزيت جوز الهند هو عنصر ممتاز لمستحضرات التجميل للشعر كما يعمل على تلميسه وزيادة لمعانه (22)	Arecaceae	<i>Cocos nucifera</i>	جوز الهند	جوز الهند
تستخدم زبدة الشيا في صنع مستحضرات التجميل وذلك لخصائصها المرطبة والمنعمة للبشرة. كما أنه يستخدم كسواغ في مستحضرات التجميل مثل المراهم والشامبو وصابون التواليت والكريمات. (31)	Lamiaceae	<i>Salvia.sp</i>	الشيا	الشيا

يستعمل مغلى الأوراق كغسول للغم و معالج للإكزيما والطفح الجلدي (10). و يستعمل مغلى الأوراق أيضا في علاج التهاب الأجانف والبثور (25)	Juglandaceae	<i>Juglans regia</i>	المسواك	لحاء شجرة الجوز
يستعمل كدهان للجسم (21)، ويزيل البقع السوداء، وينعم الجلد ويقوي الشعر ويسوده (25)	Pedaliaceae	<i>Sesamum indicum</i>	الجلجلان	السمسم
يعمل على إزالة البثور ودهنه يزيل التشققات ويستخدم مستحلب زهرة البابونج في تجميل الشعر حيث تكسبه لونا زاهيا بخاصة الشعر الأشقر (25)	Asteraceae	<i>Matricaria.sp</i>	البابونج	البابونج
يستخلص منها اللون الأحمر لصناعة أدوات التجميل (10)	Malvaceae	<i>Hibiscus sabdariffa</i>	الكرديّة	الكرديّة
يستعمل زيت الياسمين في صناعة العطور الغالية و صناعة مستحضرات التجميل كالصابون و الشمبوهات و الكريمات و زيوت الشعر و البشرة (21)	Oleaceae	<i>Jasminum.sp</i>	الياسمين	الياسمين
يستعمل الزيت في العطور ومستحضرات التجميل و صناعة الصابون و يستعمل منقوع الأوراق في علاج الجلد (21)	Lamiaceae	<i>Rosmarinus officinalis</i>	الإكليل	إكليل الجبل حصالبان
يستعمل زيتة في صناعة الصابون و بذوره مفيدة للأسنان (21)	Asteraceae	<i>Helianthus annuus</i>	عباد الشمس	عباد الشمس
يستعمل لعلاج الجلد و الصدفية (25)	Fabaceae	<i>Lupinus luteus</i>	الترمس	الترمس
يصنع الشاي الأسود انطلاقا من أكسدة الشاي الأخضر الذي يحتوي على نسبة كبيرة من المواد الملونة الداكنة لذلك تستعمله النساء في صبغ الشعر مع الحناء (25)	Theaceae	<i>Camellia.sp</i>	الشاي	الشاي الأسود

يسعمل للاكتحال و منقوعه يعالج الجروح على الجلد (25)	Fabaceae	<i>Glycyrrhiza.sp</i>	عرق السوس	عرق السوس
يستخدم زيتها في صنع العطور و تقليل العرق(10)	Lamiaceae	<i>Salvia.sp</i>	الميرمية	الميرمية
مطحون الحمص يعالج الجلد من النمش ويرطبه ويعالج البثور (25)	Fabaceae	<i>Cicer arietinum</i>	الحمص	الحمص
يسعمل مغلى الحلبة في علاج الجلد وتشققاته ويفيد في ترطيبه (25)	Fabaceae	<i>Trigonella foenum-graecum</i>	الحلبة	الحلبة
تساعد على تنشيط الجلد وتغذيته ومقاومة التجاعيد و يساعد عصير الفراولة على إزالة صفرة الأسنان و الرسوبات التي تتراكم عليها (25).	Rosaceae	<i>Fragaria ananassa</i>	الفراولة الفريز	الفراولة
يستخدم في صناعة العطور (10)، و يستعمل زيتة في صنع معجون الأسنان و غسول الفم (21). غسل الرأس بمنقوعه يقوي الشعر ويمنع سقوطه (25)	Lamiaceae	<i>Thymus.sp</i>	الزعيرة	الزعر
علاج التهابات الفم ومرهم للجروح والكدمات(10)	Asteraceae	<i>Chrysanthemum.sp</i>	الأقحوان	الأقحوان
تعزيز نمو الشعر وتغذيته وتقويته كما تستعمل في صبغه للحصول على لون بني محمر (32)	Brassicaceae	<i>Isatis.sp</i>	الوسمة	الوسمة
مضغ الأوراق يعالج الأسنان و منقوع الأوراق مقوي للشعر(10) ومضغ الأوراق ينعش رائحة الفم (25)	Lamiaceae	<i>Ocimum basilicum</i>	الحبق	الريحان الأس
منقوع الشيح ينبت الشعر (25)	Asteraceae	<i>Artemisia.sp</i>	الشيح	الشيح
يسعمل زيت الأرقان في صنع شامبو للشعر و مستحضرات التجميل كما يستخدم لترطيب البشرة و علاج جفاف الجلد	Sapotacées	<i>Argania spinosa</i>	الأرقان	الأرقان

والصدفية و حب الشباب و التجاعيد (33)				
يستعمل زيتة في صناعة العطور ويستعمل في صنع معجون الأسنان (21) كما يستعمل في صناعة العطور (34)	Myrtaceae	<i>Eucalyptus.sp</i>	الكاليتوس	الكاليتوس الكافور
نبات يحتوي على نسبة عالية من التانينات لذلك تستعمله النساء لصبيغ الشعر (34) ويستعمل لحل مشكلات الصلع وتساقط الشعر (35)	Cupressaceae	<i>Thuja.sp</i>	العفص	العفص
يستعمل مغلى خشب العرعار كشراب لعلاج الجلد (25)	Cupressaceae	<i>Juniperus.sp</i>	العرعار	العرعار
يستعمل لعلاج البثور (25)	Poaceae	<i>Avena sativa</i>	الشوفان	الشوفان
يستخرج من بذوره زيت يستخدم في صناعة العطور (10). ويستخدم كمغسول لفروة الرأس والوجه ويعالج التهاب الأجفان ويعالج الحبوب والبثور (25)	Apiaceae	<i>Petroselinum.sp</i>	المعدنوس	البقدونس
يستعمل كعلاج للجلد ويغذي البشرة ويقبها من التجاعيد (25)	Apiaceae	<i>Daucus.sp</i>	الزرودية	الجزر
غنية بالفيتامين A والمواد البروتينية لذلك يوضع لبها على البشرة فيغذيها (25)	Lauraceae	<i>Persea americana</i>	الأفوكاتو	الأفوكادو زبدية
يستعمل لعلاج الجلد و تقرحاته (25)	Brassicaceae	<i>Sinapis.sp</i>	الخردل	الخردل
يتم استخدامه لعلاج مشاكل الجلد كما يستعمل معجون الزنجبيل لعلاج الأسنان واللثة كما يستخدم لصناعة العطور (36)	Zingiberaceae	<i>Zingiber officinale</i>	مسكنجبير	الزنجبيل
يطحن مع الصبار ويستعمل كلبخة تساعد على علاج الصلع أو تساقط الشعر ويستعمل عصير العنب على غسل الوجه	Vitaceae	<i>Vitis.sp</i>	الزبيب	العنب الجاف

وترطيبه والحفاظ على نظارته (25)				
عصير البرتقال يعالج اللثة ويستخرج من قشوره أقوى الزيوت العطرية (25)	Rutaceae	<i>Citrus sinensis</i>	التشينة	البرتقال
يستخدم في علاج البشرة وينبت الشعر (21) ويستعمل في علاج الإكزيما وحب الشباب ويعالج تشققات الأيدي و الأرجل (25)	Brassicaceae	<i>Raphanus sativus</i>	اللفت	الفجل
يستعمل كعلاج خارجي للحروق (10)، خل القراص يقوي الشعر بعد فركه على فروة الرأس (25)	Urticaceae	<i>Urtica Dioica</i>	الحريق	القراص
يستعمل كمادات من بذوره كعلاج للجلد من الالتهابات ويستعمل ماؤه لغسل الرأس (25)	Cucurbitaceae	<i>Cucurbita.sp</i>	الكابويا	القرع اليقطين

المخلص

الملخص

النباتات العطرية هي مجموعة النباتات التي تحتوي في جزء من أقسامها على مواد عطرية طيارة مقبولة الرائحة، يمكن أن تتحول إلى زيوت عطرية تستخدم في صناعة الروائح و العطور ومستحضرات التجميل.

فدراستنا تمحورت حول استخدام النباتات الطبية والعطرية من طرف نساء منطقة ليوة في التجميل من خلال توزيع 45 استبيان على نساء المنطقة من مختلف الفئات العمرية، حيث تضمنت الدراسة أسئلة شخصية وأسئلة علمية تقيس مدى إقبال النساء على استعمال النباتات الطبية والعطرية في التجميل، حيث توصلت أن هنالك إقبال كبير من طرف النساء على استعمال النباتات الطبية والعطرية وأغلبهن شابات وذات مستوى جامعي، أغلب الطرق التي تستخدمها النساء هي الغلي والنقع للنباتات الطبية والعطرية، كانت مدة الاستعمال للنباتات الطبية والعطرية قصيرة ولكن متكررة أسبوعيا أو شهريا وأغلبهن يستعملنها بدون مناسبة، الجزء الأكثر استعمالا من النباتات كان الجزء الهوائي وذلك لتركيز المواد الفعالة فيه، أغلب الوصفات التي تستعملها النساء يكون مصدرها الإنترنت أو المعرفة المتوارثة عن الجدات والأمهات.

الكلمات المفتاحية: النباتات الطبية والعطرية - منطقة ليوة - استبيان - النقع - الغلي.

Abstract:

Aromatic plants are a group of plants that contain, in part, volatile aromatic substances with acceptable smell, which can be transformed into aromatic oils used in the manufacture of scents, perfumes, and cosmetics.

Our study focused on the use of medicinal and aromatic plants by the women of the Lioua region in cosmetics by distributing 45 questionnaires to the women of the region from different age groups. The study included personal questions and scientific questions that measured the extent of women's interest in using medical and aromatic plants in cosmetics.

We found that there is a great demand among women for the use of medicinal and aromatic plants, and most of them are young and university-level women. Most of the methods used by women are decoction and Maceration and infusion medicinal and aromatic plants, the duration of use of medicinal and aromatic plants was short, but they were repeated weekly or monthly, and most of them used them without occasion. The most used part of the plants was the aerial part due to the concentration of the active ingredients in it. Most of the recipes used by women come from the Internet or knowledge inherited from grandmothers and mothers.

Keywords: medicinal and aromatic plants - Lioua region - questionnaire - Maceration – decoction_ infusion.

Résumé:

Les plantes aromatiques sont un groupe de plantes qui contiennent, en partie, des substances aromatiques volatiles à l'odeur acceptable, qui peuvent être transformées en huiles aromatiques utilisées dans la fabrication de senteurs, de parfums et de cosmétiques.

Notre étude s'est concentrée sur l'utilisation des plantes médicinales et aromatiques par les femmes de la région de Lioua en cosmétique en distribuant 45 questionnaires aux femmes de la région de différentes tranches d'âge. L'étude comprenait des questions personnelles et des questions scientifiques qui mesuraient l'étendue de l'intérêt des femmes. Dans l'utilisation des plantes médicinales et aromatiques dans les cosmétiques.

Nous avons constaté qu'il existe une forte demande parmi les femmes pour l'utilisation de plantes médicinales et aromatiques, dont la plupart sont des femmes jeunes et universitaires. La plupart des méthodes utilisées par les femmes consistent à faire une décoction, macération et infusion des plantes médicinales et aromatiques. La durée d'utilisation des plantes médicinales et aromatiques était courte mais répétée de manière hebdomadaire ou mensuelle, et la plupart d'entre elles les utilisaient sans occasion. La partie la plus utilisée des plantes était la partie aérienne en raison de la concentration des principes actifs qu'elle contient. La plupart des recettes utilisées par les femmes proviennent d'Internet ou de connaissances héritées des grands-mères et des mères.

- Mots clés : plantes médicinales et aromatiques - région de Lioua - questionnaire – Macération – décoction_ infusion